جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة

Difficulties in Applying Distance Learning in the Light of the Spread of Corona Virus(Covid-19), from the Point of View of Principals and Teachers in Khan-Younes in Gaza Strep Schools.

إعداد

صلاح ابراهيم سليمان الرقب

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلَّبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا **صلاح ابراهيم سليمان الرقب**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا والكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: صلاح ابراهيم سليمان الرقب.

التاريخ: 13 / 06 / 2021.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر مدراء ومعلمي مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة.**

للباحث: صلاح ابراهيم سليمان الرقب.

وأجيزت بتاريخ: 13 / 06 / 2021.

أعضاء لجنة المنَاقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خليل محمود السعيد	عُضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
أ. د. محمد محمود الحيلة	مُشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	22.6.2021 .....
د. محمد "محمد تيسير" السمكري	عُضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
د. محمد خليفة محمد مفلح العمري	عُضوًا من خارج الجامعة	جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية	.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، **أشكر الله تعالى** على فضله أن أعانني على إتمام هذا العمل فله الحمد حمدًا كثيرًا.

ثم أشكر **كُل مَن كان عونًا لي** خلال هذه الفترة لأُخرج هذه الدِّراسة على أتم وجه، وعلى رأسهم أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور محمد الحيلة** الذي قدّم لي كل ما بوسعه ولم يبخل على بالمعلومات والارشاد، فقد منحني وقته وجهده وتميّز بسعة صدره وليس هذا بالغريب عليه، فله مني كل الشّكر والتقدير والاحترام، ودعائي له بأن يمده الله تعالى بالصِّحة والعافية وينفع بعلمه الأمة.

وأتقدّم بالشكر والامتنان **للسادة الدكتور خليل محمود السعيد عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا، والأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة مُشرفًا، والدكتور محمد "محمد تيسير" السمكري عضوًا من داخل الجامعة، والدكتور سعد محمّد جرجيس مراقب الجلسة، والدكتور محمّد خليفة محمّد مفلح العمري عضوًا من خارج الجامعة–جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنيّة** لما سيُبدونه من مقترحاتٍ قيّمة على هذه الرسالة لتصويبها وإثرائها والارتقاء بها.

ولا أنسى أن أشكر **العاملين في جامعتي على رأسهم إدارة الجامعة وعميد الكلية وجميع أعضاء هيئة التدريس الأفاضل.**

الباحث

الإهداء

أُهدي عملي هذا **إلى روح أمي وأبي** اللذان غرسا في نفسي حُب العلم والمثابرة.

وإلى **أسرتي الصغيرة** التي لطالما قدّمت لي الدَّعم وسهرت على راحتي.

الباحث

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات..... و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المُقدمة 1
مشكلة الدراسة وأسئلتها 4
أسئلة الدراسة..... 5
أهداف الدراسة 5
أهمية الدراسة 6
حدود الدراسة..... 6
محددات الدراسة..... 7
مصطلحات الدراسة..... 7

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري..... 9
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 24
ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة 36

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 38
مجتمع الدراسة 38

أفراد الدراسة..... 38
أداة الدراسة 39
صدق الأداة..... 39
ثبات الأداة..... 41
المعالجة الإحصائية 42
إجراءات الدراسة..... 43

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الدراسة 44

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج..... 60
التوصيات..... 71

قائمة المراجع

المراجع العربية..... 73
المراجع الأجنبية..... 76
الملحقات..... 79

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه.	40
2-3	معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)	41
3-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس.	44
4-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في المعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	46
5-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في الطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	47
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في أولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	49
7-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس.	51
8-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في الطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	52
9-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في المعلم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	54
10-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق في أولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.	56
11-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس.	58

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-12	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس.	59

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة	80
2	قائمة بأسماء السادة المحكّمين	92

صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة

إعداد: صلاح ابراهيم سليمان الرقب

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

الملخّص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (Covid-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 51 مدير و164 معلمًا من العاملين في مدراس محافظة خان يونس أثناء الجائحة والذين أُجبروا على الانتقال الى التعليم عن بعد وتطبيقه وتوظيفه من أجل المحافظة على استمرار العملية التعليمية في المحافظة وقد تم إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة. جاءت بدرجة مرتفعة في جميع محاور الدراسة التي اشتملت على المدراء والمعلمين والطلبة وقد أظهرت النتائج توافقًا كبيرًا بين وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين حول تقييم الصُّعوبات.

وأوصى الباحث بالعمل على تحسين بيئة التعليم عن بُعد وبنيته التحتية المادية والمعنوية عن طريق اجراء دورات تدريبية للمعلمين والطلبة تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التعليم عن بُعد والعمل على انشاء منصات تعليمية تقدّم محتوى تعليمي شامِل للمناهج التعليمية، مدعّم بتغذية راجعة وبرامج تزيد من دافعية الطلبة والعمل على توفر الدعم النفسي للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء كما أوصى الباحث بضرورة وضع خطط مستقبلية من أجل تطبيق التعليم المُدمج في المدارس.

الكلمات المفتاحية: فايروس كورونا، التعليم عن بُعد، محافظة خان يونس، الصعوبات.

Difficulties in Applying Distance Learning in The Light of The Spread of Corona Virus(Covid-19), from The Point of View of Principals and Teachers in Khan-Younes in Gaza Strep School

Prepared by: Salah I. S. al-reqeb

Supervised by: Prof. Moh'd Mahmoud Hileh

Abstract

This study aims to discover the "Difficulties in Applying Distance Learning in The Light of The Spread of Corona Virus(Covid-19)، from The Point of View of Principals and Teachers in Khan-Younes in Gaza Strep School.", and in order to achieve the goals of the study the desvriptive method was used, the sample of the study consisted of 50 Principle and 165 Teacher of the workers in Khan-younes governorate schools during the pandemic who had to move to the distance learning, applying it, and investment it to preserve the continuation of the learning process in the governorate, in addition a questionnare was prepared in aim to achieve the goals of the study. The questionnare was applied on the sample of the study.

The results of the study showed that the "Difficulties in Applying Distance Learning in The Light of The Spread of Corona Virus(Covid-19)، from The Point of View of Principals and Teachers in Khan-Younes in Gaza Strep School." came in a high degree in the all axes of the stady which contained Principles, teachers, and students, and the results showed a great compatibility between the points of view of the principles and teachers about the eavluation of the difficulties.

The researcher recommended working on improving the enviroment of distance learning and its materialist and moral infrastructure by making prctical courses for the teachers and the students that developes their abilities of using distance learning tools and woeking on creating educational platforms that prpgress a comprehensive content of the educational methods, supported by a feedback and programms that increases the motivation of the students, and provide the psychological support for the students, teachers, and parents, ythe researcher recommanded on the importance of putting a futural planes for the applement of the built-in learning in the schools.

Keywords: Corona Virus, Distance Learning, Khan-Younes Governorate, Difficulties.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المُقدمة

ظهر مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في نهاية ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، وانتشر الفيروس مسبباً لمرض كورونا في ووهان بسرعة، ثم انتقل إلى أجزاء أخرى من الصين. وأُغلقت مدينة ووهان في 23 يناير 2020؛ من أجل تقليل مخاطر انتقال المرض إلى المزيد من المدن وفي وقت لاحق، تم اتخاذ تدابير في أماكن أخرى في الصين. وفي غضون أسابيع قليلة، تم اكتشاف العديد من الحالات المصابة بفيروس كورونا في العديد من البلدان الأخرى، وسرعان ما أصبح المرض تهديدًا عالميًا.

أعلنت منظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) وباء فيروس كورونا (COVID-19) جائحة اعتبارًا من شهر مارس2020، انتشر الفيروس في أكثر177 دولة، وأصاب أكثر من 66422058 إنسان حول العالم، وأدى إلى حدوث أكثر من 1532418 حالة وفاة، حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة في7 ديسمبر (كانون الأول) 2020. (UNESCO, 2020).

للاستجابة لمرض كورونا COVID-19، أَدخلت العديد من البلدان قيودًا على السفر سواء أكان داخليًا أم خارجيًا؛ بقصد منع انتشار الوباء. وفي إطار جهود الحد من انتشار فيروس COVID-19 بين السكان، عمدت الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق واسع النطاق للمدارس والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى، شمل ذلك 150 دولة، مما أثّر على أكثر من 80٪ من طلبة العالم (Pradeep, 2019).

كما وفرضت جائحة كورونا على جميع المؤسسات التعليمية إغلاق أبوابها أمام الطلبة والتحول إلى التعليم عن بُعد، وأُجبر ما يقارب 1.5 مليار طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية في 188 دولة حول العالم على تلقي التعليم عن بُعد من منازلهم جرّاء إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh & Salha, 2020)، وبذلك ظهرت الحاجة إلى الانتقال إلى التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت كبديل متاح وآمن، يُمكّن الطلبة من متابعة تعليمهم دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم، فلجأت الحكومات إلى نظام التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وكان التعليم عن بُعد أكثر الوسائل التي من الممكن أن تلبي احتياجات فئة كبيرة من الطلبة وتتيح التواصل بين المعلمين وطلبتهم، والحفاظ على استمرارية العملية التعليمية، على الرغم من وجود العديد من الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد (Gürhan & Serkan, 2020).

والتعلم عن بُعد Open Distance Learning (ODL) ليس نوعاً جديدًا من التعليم، بل إن عملية الدمج بين التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي قد بدأت قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح ضرورة ملحة لاستمرار التعليم في الظروف التي فرضتها جائحة كورونا والتي تفرض التباعد الجسدي، وأصبح التعليم عن بُعد طريقًا لاكتساب المعرفة والمهارات الدراسية المختلفة، وقد ساعدت التطورات التكنولوجية والذكاء الصناعي (Artificial Intelligence) و" إنترنت الأشياء " (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءًا أصيلًا منها إلى الانتقال إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت، والذي يمكن تعريفه بأنه ذلك النوع من التعليم القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المختلفة في تقديم المادة العلمية اللازمة للمتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ومختلف المواد التعليمية (أبو الفتوح، 2020).

لذا لجأ العالم إلى التطبيقات والبرامج المختلفة لضمان استمرار العملية التعليمية وأصبح من الضروري التأكد من جاهزية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، تُظهِر تجربة التعليم عن بُعد في العام الماضي (2019) في الدول العربية بعض المشكلات والصعوبات تتعلق بعدم مواكبتها للتكنولوجيا الحديثة في العديد من المناطق؛ قد تؤثر على تحقيق الهدف المرجو من اللجوء إلى التعليم عن بُعد (بو علي، 2020). وبذلك توجّب على الأنظمة التعليمية في ظل جائحة كورونا مهمة التغلب على أزمة التعليم، والتقليل من الآثار السلبية لها على التعليم والاستفادة من هذه التجربة لمواجهة حالات طوارئ مشابهة قد تحدث في العالم مستقبلًا (سافيدرا، 2020).

أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة غنايم، 2020 والقيناوي، 2020 و KAYALAR, 2020 و Marques & Reis, 2020 وغيرها، التي تم إجراؤها خلال هذه الجائحة إلى اختلاف تَأثّر الطلبة بهذه التجربة، فمنهم من كانت مفيدة له، بخاصة الطلبة الضعفاء في التحصيل الدراسي داخل الغرفة الصفية، وكذلك ظهرت وجود تخوفات لدى المعلمين من تراجع مستوى الطلبة وخاصة الطلبة ذوي الهمم، بعد انحصار هذه الجائحة والعودة إلى الغرفة الصفية (أرناؤوط، 2020).

وينبغي في هذا السياق ملاحظة أن التعليم عن بُعد يحتاج إلى مقومات وأدوات مثل: توفر شبكة الإنترنت، والحواسيب، والمناهج المحوسبة، والمعلمين المؤهلين لاستخدام هذه التكنولوجيا وغيرها، وقياسًا على ذلك فيمكن ملاحظة وجود فروقات بين الدول الثريّة والفقيرة بشكل عام، وبين الأفراد أنفسهم في امتلاك هذه المقومات؛ مما يسبب عدم تكافؤ الفرص، وتعّرض طبقة الفقراء إلى آثار سلبية قد تصل إلى حرمانهم من الاستمرار في التعلم (UNESCO, 2020).

في ضوء ذلك؛ أصبح التعليم عن بُعد حقيقة في ظل انتشار مرض كورونا، حيث لم يعد التعليم الوجاهي آمنًا؛ نظرًا لأنه مُمكن أن يَتَسبب في زيادة انتشار الفيروس بسبب صعوبة التباعد

بين الطلبة. وبهذا فإنه يمكن اعتبار هذه الجائحة سببًا رئيساً في الانتقال السريع إلى التعليم عن بُعد في العالم بأسره (Yulia, 2020).

ومن الجدير ذكره أن التعليم عن بُعد يُعد تجربة جديدة على المجتمع العربي بعامة، والفلسطيني بخاصة، وتؤكد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أنّ التعليم عن بُعد ليس بديلًا عن التعليم الوجاهي طالما لم يستطع جميع الطلبة الوصول له، وحيث أن التعليم عن بُعد يقوم أساسًا على عملية التواصل بين الطلبة والمعلمين، فقد واجه المعلمون العديد من التحديات والصعوبات (بدير، 2020) وقد خاضت مدارس قطاع غزة تجربة التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا من خلال التطبيقات المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن عملية التعليم عن بُعد لم تخضع لعملية تقييم شاملة، ولم يتم البحث في الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق التعليم عن بُعد (صالح، 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

وجدت مدارس قطاع غزة نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بُعد، حالها كحال معظم دول العالم، ولجأت إلى استخدام وسائل لإيصال المحتوى التعليمي لم تكن متبعة من قبل، وعمل المعلمون على التواصل مع الطلبة بكل الطرق الممكنة، وقد شكك الكثير من المعلمين في نتائج الاختبارات الإلكترونية؛ لصعوبة تقييمها، أو التأكد من أنه لم تتم عملية غش خلال التقدم للاختبارات الإلكترونية، والتزام الطلبة بتعليمات الاختبارات. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحّة لمعرفة وتحديد صعوبات التعليم عن بُعد، ومدى القدرة على تجاوزها، من أجل العمل على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة جيدة تقدم تعليمًا فعّالًا وتغني عن التعلم وجهاً لوجه. لذا جاءت هذه الدراسة

لاستقصاء صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر معلمو ومدراء مدارس محافظة خان يونس–قطاع غزة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس؟
- **السؤال الثاني:** ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس؟
- **السؤال الثالث:** هل تختلف الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر مدراء ومعلمو المدارس فيها، كما تهدف إلى تحديد ومعالجة الصعوبات التي تواجه عملية التعليم عن بُعد، واستقصاء الاختلافات بين وجهات نظر كل من المدراء والمعلمين حول هذه الصعوبات.

كما تهدف الدراسة للوصول إلى بناء تصور لمواجهة الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمين والمدراء في تنفيذ التعليم عن بُعد في المدارس، ومدى الاستفادة في المستقبل من تجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وهي الجائحة الأولى من نوعها في التأثير على العالم بأسره.

أهمية الدراسة

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية التطبيقية:

- تحديد صعوبات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وعرض وجهة نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس، من أجل وضع توصيات مقترحة للتغلب عليها.
- الاستفادة من تحديد صعوبات التعليم عن بُعد في المدارس وطرق التغلب عليها. وتوضيح ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم لمواجهة أي ظرف طارئ قد يؤثر على العملية التعليمية مستقبلًا.

الأهمية العلمية:

- ويمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين حول التعليم عن بُعد في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها من الدراسات العالمية المهتمين بالتعلم عن بُعد، ونتائج تطبيقه عالميًا. وقد تفيد نتائج هذه الدراسة مدارس قطاع غزة بعامة، ومحافظة خان يونس بخاصة، في تحسين أداء نظام التعليم عن بُعد، وتؤكد على ضرورة تدريب المدراء والمعلمين على كيفية تطبيق التعليم عن بُعد، وتدريب الطلبة على الاستخدام الأمثل لأدوات التعليم عن بُعد، وتوفير الإمكانات المادية اللازمة في عملية التعليم عن بُعد.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: ستطبق هذه الدراسة على معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس، في فلسطين.
- الحدود المكانية: سيجري تطبيق هذه الدراسة في مدارس محافظة خان يونس، فلسطين ويجريها الباحث من جامعة الشرق الأوسط في عمان – المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمنية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020-2021).

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الآتي:

- صدق وثبات أدوات الدراسة.
- مدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة التي سحبت منه.

مصطلحات الدراسة

التعليم عن بُعد: عرف كلًا من برج وسايمون(2018) التعليم عن بُعد بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية تعتمد على الإلكترونيات وتعمل على رقمنة المحتوى الدراسي، وتقديمه للطالب بواسطة الشبكات الإلكترونية، والأجهزة الذكية.(Berg & Simonson, 2018) .ويمكن تعريفه إجرائيًا: بأنه العملية المُخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة المدارس مع المعلمين عبر الإنترنت؛ لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال استخدام التطبيقات التعليمية التفاعلية، والشبكات الإلكترونية، والأجهزة الذكية لاستمرار العملية التعليمية، ولضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

فايروس كورونا (COVID-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضًا للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار (WHO, 2020). **أما إجرائياً**؛ فيمكن تعريفه: بأنه نوع مستجد من فصيلة فيروس كورونا (يندرج تحت فصيلة فيروس كورونا مجموعة من الفيروسات مثل فيروس سارس وفيروس ميرس)، يتسبب في أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا والتي قد تكون بسيطة ويمكن السيطرة عليها، وقد تكون خطيرة؛ إذا كان المصاب بهذا الفيروس من كبار السن، أو يعاني من الامراض المزمنة، أو الأمراض الخطيرة؛ مما قد يعرض حياته لمخاطر قد تصل إلى حد الوفاة.

محافظة خان يونس: هي إحدى المحافظات الجنوبية في فلسطين المحتلة، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ضمن المساحة الجغرافية لقطاع غزة المحاصر، ويبلغ عدد سكانها حوالي (280.000) نسمة، يوجد فيها 47 مدرسة تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية (مدارس حكومية) تضم 57055 طالب وطالبة، بكثافة صفيه تبلغ 38.52، ويوجد فيها 44 مدرسة تابعة لوكالة الغوث (الأونروا) تضم 55279 طالب وطالبة بكثافة صفيّة تبلغ (41.16). (وزارة التربية والتعليم العالي-فلسطين، 2020).

الصعوبات لغةً هي العقبات وما لا يمكن التغلب عليه حيث تكون في الأفعال دون غيرها (معجم اللغة العربية المعاصرة) وتعرف الصعوبات أيضًا بأنها المشقة وما اشتد وعسُر ولا يمكن التغلب عليه فهو ممتنع الحدوث (معجم المعاني الجامع).

ويمكن تعريفها اجرائيًا بأنها المشكلات والعقبات التي تشكل عائقًا أمام تطبيق فعل ما تجعل القيام به أمرًا شاقًا قد لا يمكن التغلب عليه.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى محورين، وسيتناول المحور الأول توضيح مفهوم فيروس كورونا (Covid-19)، وبيان أثره على العالم في جميع مناحي الحياة، ومن ثمَّ سيتم التطرق إلى توضيح مفهوم التعليم عن بُعد وميّزاته وأدواته، والطرق المتبعة في عملية الانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد؛ جرّاء جائحة كورونا (Covid-19)، وعلى الصعوبات التي تواجه المُعلّمين، والعَوائق التي من المُمكن أن تحول دون تطبيق التعليم عن بُعد لدى جميع الطلبة. وسيركز المحور الثاني على الدراسات السابقة، وأخيرًا سأقوم ببيان موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أولا: الأدب النظري

المحور الأول: ويشتمل على التعريف بفايروس كورونا، والتعليم عن بُعد، ويشمل الآتي:

التعريف بمرض فيروس كورونا

أُطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان" بالصين اسم مرض فيروس كورونا (COVID-19) 2019 والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: co هما أول حرفين من كلمة كورونا (Corona)، وvi هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، وD هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease) وقد أُطلق على هذا المرض سابقاً اسم Novel Corona Virus 2019 أو NCOV-19. إنّ فيروس (كوفيد-19) هو فيروس جديد، يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة – سارز)، وبعض أنواع الزكام العادي (Unicef, 2020). وهو

يسمى فيروس المتلازمة التنفسيّة الحادة الوخيمة كورونا في (سارس كوف 2)، كَمُسبب لتفشّي أحد الأمراض التي بدأت في الصين سنة 2019 ويسمّى المرض الناتج عنه: مَرض (Covid-19)، وهو مرض شديد العدوى، ينتقل بسرعة بين الأشخاص، وتختلف حدة أعراضه من شخص إلى اخر. تراقب المجموعات المختصة بالصحة العامّة الجائِحة وتنشر التحديثات عبر الإنترنت، كما أصدرت هذه المجموعات توصيّات حول منع انتشار الفيروس (مايوكلينيك، 2020).

تعددت تعريفات فيروس كورونا (COVID-19)، وكان أحدثها ما صدر عن منظمة الصحة العالميّة عن فيروسات كورونا، بأنها سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أعراضًا تنفسيّة تتراوح حِدَّتها من نَزلات البرد الشائعة، إلى الأعراض الأشد، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسيّة (ميرس) والمُتلازمة الحَادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخَّرًا مرض (Covid-19) (مايوكلينيك، 2020). وبحسب وزارة الصحة العالمية، فقد عُرّف مرض (Covid-19) بأنه: مرض معُدِي، سببه آخر فيروس تم اكتشافه من سُلالة فيروسات كورونا، ولم يَكُن هُناك أي عِلم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه من قبل تفشّيه في مدينة ووهان الصينيّة في ديسمبر/ كانون الأول 2019. وقد تحوّل (Covid-19) الآن إلى جائحة تؤثر على جميع بلدان العالم (WHO, 2020).

ويتعافى معظم الناس نحو (80%) من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص، وقد تشتد الأعراض على شخص واحد من كل خمسة أشخاص مصابين بالمرض (Covid-19)، فيعاني من صعوبة التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات حادة بين المسنين والأشخاص المصابين

بمشاكل صحية أخرى مثل: ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب والرئة، أو السكري، أو السرطان (WHO, 2020).

وبعامة فإن فيروس كورونا يتميز بالآتي (Pradeep, 2019؛ منظمة الصحة العالمية، 2020):

- هو فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضًا للبشر، يمتد طيفها من نزلة البرد الشائعة إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس).
- يتسبب أحد فيروسات كورونا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسيّة، وهي مرض فيروسي أُكتشِفَ أول مرة في المملكة العربية السعودية عام 2012.
- هو فيروس حيواني المصدر، أي أنه ينتقل بين الحيوانات والبشر، وتشير البيانات العلميّة إلى ان الأشخاص قد يصابون بالعدوى عن طريق مخالطة الجِمَال العربية على نحو مباشر أو غير مباشر. (وقد انتشر مرض يسببه أحد فيروسات كورونا في المملكة العربية السعودية قبل عدة سنوات)
- لا ينتقل فيروس متلازمة الشرق الاوسط التنفسية (فيروس كورونا) بين الأشخاص بسهولة، إلّا في حالة المخالطة عن قُرب، مثل تقديم الرعاية السريرية إلى مريض مصاب بالعدوى دون اتخاذ تدابير النظافة الصحية الصارمة.
- ومن الممكن أن يصاب شخص بُعدوى فيروس كورونا دون أن تظهر عليه أعراض.
- وبذلك فلا يمكن دائمًا الكشف عن الأشخاص المصابين بهذا المَرَض؛ نظرًا لأن المصابين قد لا تظهر عليهم أعراض مرضية.

أثر كورونا على العالم

لا يُعَد فيروس كورونا المُسبب لمَرَض (Covid-19)، والذي تصنَّف على أنّه جائحة عالميّة، مؤثرًا على صحّة الإنسان فحسب، بل يجب علينا أن نراقب تأثيره على جميع مناحي الحياة؛ لما

يلعبه انتشار هذه الجائحة من دور مؤثر على الاقتصاد العالمي بشكل رئيسي وملحوظ، وكذلك على العلاقات بين الأفراد، بل والعلاقات بين الدول، وتغير في سياسات الدول، ولابد من متابعة تأثير هذه الجائحة، على السياحة سواء أكانت سياحة داخليّة أم سياحة خارجيّة، وقد أصبح وجود هذه الجائحة هو المؤثر الأكبر على العالم لما يزيد عن عام كامل حتى تاريخ ديسمبر/ كانون أول 2020. وترى الكاتبة البريطانية (بلاكيلي، 2020)، وهي صحافيّة اقتصاد، وعضو في حزب العمال البريطاني، أن هذه الأزمة ستؤدي إلى ظهور رأسمالية احتكارية نتيجة لانهيار اقتصاد الشركات، ونمو التكنولوجيا، وتُؤكّد على ضرورة التحرك الفوري لمجابهة هذا الانهيار الذي تلوح اثاره في الأفق، وأشارت الكاتبة إلى التغيرات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة التي أفرزتها الجائحة على العالم، ودعت إلى أن يكون هذا التحول ايجابيًا؛ كي لا نتعرض لما هو أسوء في المستقبل. وقال الكاتب السويدي (اندرياس مالِم) في كُتيب تحت عنوان "كورونا والمناخ وحالة الطوارئ المزمنة" أن الحكومات اعتبرت مواجهة فيروس كورونا بمثابة حالة الحرب، وتجد نفسها مجبرة على اتخاذ تدابير جديدة من أجل الحفاظ على المجتمع ومنع انتشار الفيروس (العربي الجديد، 2020). وسيتم التركيز على أثر انتشار الفايروس على التعليم وخاصة في محافظة خان يونس في قطاع غزة – فلسطين.

أثر كورونا على التعليم في العالم

تسببت جائحة كورونا (Covid-19) بإغلاق المدارس حول العالم، وقد أثر الإغلاق على نحو 1.3 مليار طالب، أي ما يعادل 72.4% من إجمالي الطلبة (وفقًا لمنظّمة اليونسكو). وقد فرض هذا الإغلاق على أنظمة التعليم اللجوء إلى طُرق جديدة في التعليم، وقد اتجه العالم تماشيًا مع التطور التكنولوجي والصناعي إلى عملية دمج بين التعليم الوجاهي الذي يُقدم من خلال الغرف

الصفية في المدارس، وقاعات المحاضرات في الجامعات، وبين التعليم عن بُعد والذي هو نتيجة طبيعية للتطور التكنولوجي والزيادة الهائلة في أعداد المتعلمين حول العالم، وكان هذا الدمج في بادئ الأمر يتمثل في استخدام وسائل العرض مثل: عرض مادة ما من خلال برنامج البوربوينت، أو عن طريق تسجيل المادة العلمية على أقراص مدمجة، تتيح عرض المادة التعليمية في أي وقت وأي مكان حال توافر جهاز الحاسوب. واستمر هذا الدمج في التقدم التدريجي حتى أن بعض المتعلمين استطاعوا الالتحاق إلى جامعات في بلدان لا يقيمون فيها (أبو شخيدم وآخرون، 2020؛ UNESCO, 2020).

وبعد انتشار الإنترنت بهذا الشكل الكبير؛ فقد أصبح التواصل بين المعلمين والمتعلمين أكثر سهولة، مما دفع القائمين على العملية التعليمية في العالم إلى التفكير في تطوير عملية التعليم، والاتجاه بشكل كبير إلى التعليم عن بُعد كبديل للتعليم التقليدي. ولكن؛ هذا الخيار قد لا يكون الخيار الأمثل، فهو لا يشمل جميع الطلبة، فقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) أن أكثر من نصف طلبة العالم حرموا من الذهاب إلى مدارسهم وجامعاتهم؛ بسبب فيروس كورونا (Covid-19)، وإن هذا العدد مرشّح للزيادة، وهو ما يشكل تحديًا غير مسبوق لقطاع التعليم.

وتعمل اليونسكو على تقديم الدعم من أجل التخفيف من التأثير الفوري لإغلاق المدارس، ولا سيما التأثير الذي تتعرض له أشد الفئات المحرومة، والتي لا تتوفر لديهم فرص التعليم خارج المدرسة، عدا عن عدم تأهيل اولياء الأمور واستعدادهم لتعليم أبنائهم داخل المنزل، وعدم المساواة في الانتفاع من منصات التعليم الرقمية لأسباب مختلفة. ومع ذلك؛ يجب أن نتريث قبل المرور إلى استخلاص النتائج قبل كل شيء، فإن ما تغير بالنسبة للطلبة ليس فقط التحول من الدراسة

الحضورية إلى التعلم عن بُعد، فقد أدى إغلاق الحياة العامة إلى استبعاد عدد من البدائل عن التعليم الوجاهي، لذا؛ فإنه من المنطقي أن يخصص معظم الطلبة وقتًا أكبر من المعتاد لدراستهم. قد نكون على موعد مع وضع طبيعي جديد، يعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا الحديثة وأدواتها (UNESCO, 2020).

ومن الآثار السلبية المؤثرة بقوة في عملية الانتقال إلى التعليم عن بُعد، التكلفة المادية، سواء على الأفراد أو الحكومات، إضافة إلى أن الكثير من الأطفال والشباب سيفقدون علاقاتهم الاجتماعية؛ حيث كانت المدارس والجامعات مراكزًا لها (اليونسكو، 2020).

اتجه التعليم حول العالم خلال جائحة كورونا إلى التعليم عن بُعد، وقد وجد العالم نفسه مجبرًا على هذا النوع من التعليم بشكل مُفاجئ، وقد عملت الحكومات بالتعاون مع الامم المتحدة، على تسهيل هذا الشكل من التعليم، ولكن؛ لا بد من ملاحظة أن هذا النوع من التعليم لم يكن متاحًا للجميع، بل أنه تسبب في انقطاع بل وحرمان أعدادًا كبيرة من الطلبة حول العالم من الدراسة؛ وذلك لعدم توفر وسائل تعليم عن بُعد لديهم، بدأً بالأجهزة الالكترونية الذكيّة، وانتهاءً بتوفر الإنترنت لديهم. وقد لجأت الوزارات المسؤولة عن التعليم حول العالم إلى توفير منصات تعليميّة؛ لتمكّن الطلبة من متابعة دروسهم. كما عمل المعلمون على التواصل مع طلبتهم ليس فقط من خلال هذه المنصات، بل عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات المُختلفة المتوفرة عبر الإنترنت أيضًا. وبالرغم من ذلك؛ فإن هذا التعليم عن بُعد في هذه المرحلة يعاني من انعدام المساواة في النظم التعليمية في مُعظم بلدان العالم، ولا شَكَّ أن هذه الآثار السلبية ستؤثر على الفُقراء أكثر من غيرهم (الأُمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الانسانيّة، 2020).

وقد وضع التعليم عن بُعد الأهالي أمام مسؤولية تربية أبناءهم وتعليمهم أيضًا، وقد شكّل هذا الوضع عبئًا على الأهالي، حيث شكّل وضعًا غير معتادًا، تطلّب من الأهالي القيام بدور المعلم والذي هو دور بحاجة إلى تدريب وتأهيل؛ من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة منه، بالإضافة إلى أن بعض الأهالي من العاملين في قطاع التعليم وجدوا أنفسهم أمام متابعة الدراسة مع طلبتهم من خلال التعليم عن بُعد، ومتابعة منصات أولادهم؛ مما شكّل ضغطًا كبيرًا لا يُمكن تجاهله على هذه الفئة منهم (العسس، 2020).

وقد اتجهت الدول خلال ما يزيد عن عام منذ بداية الأزمة المتسببة نتيجة جائحة كورونا (Covid-19) إلى طرق مُختلفة لمواجهة مُشكلة التعليم، وحسب تقرير البنك الدُولي فإن العديد من الدُّول المتعاونة مع البنك الدولي تنفذ أشكالًا مُختلفة من الإستراتيجيات للتعامل مع أزمة التعليم منها (قازي–هق وآخرون، 2020):

- الإبقاء على المدارس مفتوحة مع أخذ الاحتياطات اللازمة، وتفعيل الإجراءات الوقائية ودعمها، مثل: أفغانستان، وقامت بعض الدول بوضع خطة للتعامل مع الأمراض والحالات المتوقعة، مثل: مصر وروسيا وبيلاروسيا، والعمل على الحد من الأنشطة الاجتماعية والأنشطة خارج المناهج الدراسية، مثل: سنغافورة وروسيا، بينما لجأت بعض الدول إلى إغلاق المدارس على المستوى المحلي باللجوء إلى عزل مناطق العلاج، مثل: الهند والبرازيل وأستراليا، في حين لجأت معظم دول العالم إلى إغلاق المدارس على المستوى الوطني وذلك بسبب خوفهم من إصابة الطلبة –مع العلم أنهم أقل عرضة للإصابة– ومن ثم نقل المرض إلى أقاربهم الأكبر سنًا مما يعرضهم للخطر.

- لجأت العديد من الدول إلى نظام التعليم عن بُعد عبر الإنترنت بالكامل، مثل: الصين وإيطاليا وفرنسا والمانيا والسعودية وغيرها، كوسيلة للحفاظ على استمرار التعليم، حيث قامت بإعداد بنية تحتية تكنولوجية، وتوفير الاتصال، وتدريب المعلمين والإداريين، وقد عمدت دور النشر في بعض البلدان إلى إنتاج الكتب المدرسية، والمواد التعليمية في محتوى رقمي، من الصفوف الأول إلى العاشر، كما تم تخصيص قنوات لبث البرامج التعليمية عبر التلفاز الوطني، مثل: بلغاريا، علاوة على قيام الآلاف من أولياء الأمور، والمعلمين بإنشاء حسابات على الإنترنت لمتابعة عملية التعليم عن بُعد، كما تعمل بعض الدول على التوصل إلى اتفاقيات مع شركات الاتصالات؛ لإلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على موقع تابع لوزارة التربية والتعليم. ولازالت الدول حول العالم تبحث عن حلول للحد من الآثار السلبية للجائحة على التعليم.

كورونا والتعليم في العالم العربي

أجبرت جائحة كورونا أنظمة التعليم في الدول العربية على الانتقال المفاجئ غلى التعليم عن بُعد، وعلى الرغم من استخدام الإنترنت بشكل واسع في الدول العربية، إلا أن العديد منها لم تقم بتجربة التعليم عن بُعد قبل الجائحة، واقتصرت التجارب من قبل على التعليم الجامعي بشكل جزئي، وتركزت التجارب الناجحة في الدول الغنية فقط، والتي تستطيع توفير متطلبات التعليم عن بُعد، بينما لم تستطيع العديد من الدول العربية إدخال التعليم عن بُعد إلى جامعاتها، على الرغم من قيام جامعات عريقة باعتماد المحاضرات الرقمية في النظام الجامعي منذ أكثر من عقد من الزمن، وفي محاولات التكييف والاحتواء لهذا الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بُعد، فقد عملت الوزارات المعنية على توفير منصات خاصة من أجل تسهيل عملية التعليم، وضمان استمرارها، وتحاول معظم الدول حول العالم جعل هذه المنصات مجانية؛ ليتمكن أكبر عدد من الطلبة من استخدامها.

ومن الجدير بالذكر؛ أنه لا توجد حتى الان حلولًا تقنية تتيح للطلاب الذين يعانون من الإعاقة من الاستفادة من التعليم عن بُعد، سواء كانت إعاقة بصرية، أو سمعية، أو غيرها. وقد تركزت الآثار السلبية لإغلاق المدارس والانتقال إلى التعليم عن بُعد على الطلبة الفقراء في الدول العربية، كما هو الحال في باقي دول العالم. ويذكر أن التعليم عن بُعد قد ترك آثارًا إيجابية، تتمثل في: اكتساب الجيل الجديد من المتعلمين والمعلمين مهارات تكنولوجية من خلال البقاء في المنزل، واللجوء إلى التكنولوجيا؛ لإتمام العملية التعليمية، مما أضاف لهم خبرات يمكن الاستفادة منها مستقبلًا (غنايم، 2020؛ الحمد، 2020؛ الحداد وزكي، 2020).

التعليم في قطاع غزّة

يعيش قطاع غزة منذ أكثر من أربعة عشر عامًا في حالة انقسام سياسي، وحصار إسرائيلي، مما تسبب في ظهور العديد من المشكلات تتعلق بحرية الحركة والتنقل، وظهور مشكلات اقتصادية أثرت على الشريحة الأكبر من المجتمع الغزي، كما أن القطاع يعاني من الكثافة السكانية الأعلى في العالم وبالطبع فقد تأثر قطاع التعليم كغيره من القطاعات سلبيًا بهذه المشكلات (صالح، 2020).

وتواجه جميع المدارس في قطاع غزة المشاكل نفسها على حد سواء التي تخضع لإدارة السلطة الفلسطينية (المدارس الحكومية) أو تلك التي تخضع لإدارة وكالة الغوث الدولية (الأونروا)، فإن الصفوف مكتظة، والمدارس تعمل بنظام الفترتين: فترة صباحية، وأخرى مسائية في نفس المبنى، ويشكل نقص التمويل حاجزًا أمام تطوير المدارس، وتزويدها بالأدوات الحديثة، والمُختبرات، والأجهزة المتطورة؛ لتحسين نوعيّة التعليم، عدا عن عدم القدرة على زيادة عدد المدارس، وعجز بعض العائلات عن توفير الكُتب المدرسية، والزي المدرسي، والقرطاسية، والمواصلات، وغيرها

لأبنائهم. ويشكل انفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية عقبة أُخرى في سبيل تطوير التعليم، كم يتجه بعض الطلبة إلى التسرب من المدرسة؛ وذلك نتيجة الفقر الذي تعانيه أُسرهم، والحاجة إلى كَسب المال، ويمكن للصدمات الخارجيّة مثل الأزمات الصحيّة أو الوفاة في الأُسرة أن تُشكّل سببًا رئيسيًا في التسرب لبعض الطلبة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2020).

كما يتعرض قطاع غزة بشكل مستمر للهجوم من قِبل العدو الاسرائيلي من وقت لآخر، والذي من شأنه توقف الدراسة لأيام، وأحيانًا لأسابيع؛ مما يسبب انقطاع الطلبة عن الدراسة، عدا عن ذلك؛ فإن النزاعات السياسيّة داخل القطاع نفسه بين الفصائل الفلسطينية المُختلفة أثّر سلبًا على سير العملية التعليمية؛ نظرًا لتخوّف الأهالي من تعرض أبنائهم للخطر أثناء ذهابهم أو عودتهم من وإلى المدرسة (بدير، 2020).

وبشكل عام فقد أدّت أزمة جائحة كورونا (Covid-19) بعد إغلاق المدارس، إلى انقطاع مُعظم طلبة المدارس في قطاع غزة عن التعليم، إما بسبب عدم توفر إمكانيات تنفيذ التعليم عن بُعد لدى المدارس أو لدى الطلبة أنفسهم، أو نتيجة لقلّة التدريب، والقدرة على التعامل مع البرامج والتطبيقات التي تم اعتمادها كوسيلة لاستمرار التعليم عن بُعد، سواء لدى المعلمين، أو الطلبة، أو اولياء الامور، على حد سواء. يوضح تردي الأوضاع للتعليم في قطاع غزة بشكل عام أهميّة تحديث أساليب التعليم؛ للتغلب على مُشكلات التعليم، ومُحاولة تعويض ما فقده الطلبة، وخاصة في ظل جائحة كورونا (صالح، 2020).

التعليم عن بُعد

يُعّرف التعليم عن بُعد على أنه تقديم التعليم للطلبة الذين يبُعدهم الزمان والمكان عن مُعلميهم، قد يكون المعلم متواجدًا أو لا في موقع المدرسة، في حين يحضر الطلبة الحصص الدراسية وهم

متواجدون في البيت أو في مدرسة أخرى وذلك من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة (Draissi, 2020). يُقدّم التعليم عن بُعد للطلبة من خلال عدة وسائل مثل: الفيديو، أو عروض البوربوينت، أو البريد الإلكتروني، حيث من الممكن أن يقوم المعلم بطرح الأسئلة وتلقي الإجابة عليها، وكذلك يمكنك تقديم تغذية راجعة للطلبة وتكليفهم بواجبات لإنجازها. والتعلم عن بُعد ليس جديدً؛ فقد اختلفت طرقه ومسمياته عبر العصور، فقد أُنجز في القرن الماضي عن طريق المراسلات، وتطور بعد ذلك تماشيًا مع التطور التكنولوجي، ومن الملاحظ أن أنظمة التعليم عن بُعد تتحسن بشكل مستمر، حيث سيُّمكن التطور التكنولوجي للأدوات والمحتوى التعليمي الرقمي إلى سهولة الانتقال إلى بيئة التعليم الافتراضية (عاروي، 2018).

ومن الدول الرائدة في استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد: بريطانيا، حيث أنشأت عام 1963 جامعة الهواء، ثم أسمتها بُعد ذلك بالجامعة المفتوحة، واعتمدت هذه الجامعة على توصيل العلم عن طريق المراسلات، والإذاعة والتلفزيون، أما في الدول العربية فقد كانت لبنان السّباقة في هذا المجال، حيث اقتحمت مجال التعليم عن بُعد في جامعة برشام، وفي سوريا بجامعة حلب وتشرين والبعث، وفي فلسطين بجامعة القدس المفتوحة (الوزان، 2020).

أشكال التعلم عن بُعد

تتمثل أشكال التعلم عن بُعد في الآتي (Draissi, 2020):

1-التعليم المتزامن: أسلوب من أساليب التعليم عن بُعد تقدم فيه المادة العلمية للطلبة عن طريق التواصل بين المعلم والطلبة في نفس الوقت، حيث يلتزم الطلبة بوقت محدد لمقابلة المعلمين عبر الوسائل المختلفة، مثل: المحادثات الإلكترونية، أو المنصات، أو المؤتمرات عبر الإنترنت، أو التطبيقات المختلفة التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة. ولا يوفر هذا النوع من التعليم المرونة الكافية

للطلبة؛ بسبب تقيّده بوقت محدد، ولكنه في الوقت ذاته يوفر تواصل أكبر بين الطلبة ومعلميهم؛ نظرًا لحدوث اتصال مباشر بينهم، ويلزم هذا النوع من التعليم الطلبة بالدخول إلى المنصات، وتسجيل الحضور من خلال برامج محددة.

2-التعليم غير المتزامن: نوع من التعليم لا يلتزم الطالب بجدول معين لحضور الدروس، بل يستطيع الطالب الاستفادة من المادة العلمية في الوقت المناسب له، حيث تتوفر المادة العلمية على شكل مواد سمعية ومرئية، يمكن الرجوع لها عن الحاجة، ويتميز هذا النوع من التعليم بالمرونة؛ نظرًا لعدم ارتباطه بوقت محدد، كما أنه يتيح التواصل بين الطلبة من خلال المنصات الإلكترونية، والدردشة عبر الإنترنت.

3-التعليم الهجين: نوع من التعليم عن بُعد يمزج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن، حيث تتوفر المادة العلمية للطلبة بحيث يستطيعون الحصول عليها في الوقت الذي يناسبهم مع التزامهم بوقت محدد لإنهاء الواجبات المطلوبة منهم (أبوالفتوح، 2020)، ويوفر التعليم الهجين مقررات الكترونية لجميع المراحل الدراسية، ومن مميزاته أنه يوفر التدريب اللازم لاكتساب مهارات استخدام التكنولوجيا التي سيستخدمها الطلبة فيما بعد في حياتهم العملية، كما يقدم تغذية راجعة تمكن الطلبة الذين لا يستطيعون الحضور إلى الغرفة الصفيّة، أو الذين لم يتمكنوا من حضور الدروس عبر الإنترنت، بحيث يمكن مراجعة المادة العلمية، وبالتالي اتقان المحتوى بشكل أكبر (عاروري، 2018).

أهمية التعليم عن بُعد

على الرغم أن التعليم عن بُعد ليس بالنوع الجديد من التعليم، إلا أن أهميته قد برزت بشكل أكبر في وقتنا الحالي؛ نظرًا لأن جميع المدارس والجامعات اتجهت إلى التعليم عن بُعد كبديل

للتعليم الوجاهي في ظل انتشار فيروس كورونا (Covid-19)، وتكمن أهميته في الآتي (أبو الفتوح، 2020):

- توفير الوقت والنفقات، سواء أكانت نفقات تنقل، أو سكن، أو شراء الكتب والمواد الدراسيّة وغيرها.
- يتمتع التعليم عن بُعد بقدر من المرونة يتيح للطلبة تلقي الدروس بحسب ظروفهم والوقت المناسب لهم.
- مراعاة ظروف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإتاحة الفرصة لهم للالتحاق بالجامعات.
- توفر المواد الدراسية على الإنترنت، بحيث يمكن حفظها والوصول لها عند الحاجة.
- يوفر التعليم عن بُعد بيئة آمنة للتواصل في ظل انتشار جائحة كورونا(Covid-19)، وهو متاح لجميع الفئات العمرية، حيث يستطيعون الحصول على الأداة التعليمية المناسبة لهم.
- التغلب على مشكلة إغلاق المدارس التي أفرزتها جائحة كورونا.

التعليم عن بُعد في قطاع غزة

خضع قطاع التعليم في قطاع غزة كغيره من مناطق العالم، إلى التحول للتعليم عن بُعد، بعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن كورونا (Covid-19) جائحة عالمية، وبالتالي؛ قد فرضت السلطات الفلسطينية منظومة التعليم عن بُعد كوسيلة لاستمرار العمليّة التعليميّة بُعد اللجوء إلى إغلاق المدارس. وقد لاقى القرار تأييدًا من بعض الأهالي، وقد رفضه البعض رفضًا تامًا؛ وذلك لما يعانيه قطاع غزة من ظروف صعبة تحول دون إمكانية تطبيق التعليم عن بُعد ليعطي النتائج المرجوة لعدة أسباب منها: انقطاع التيار الكهربائي، وضعف شبكة الانترنت، وعدم توفر

الإمكانيات المادية من أجهزة حواسيب، أو هواتف ذكية، كأدوات ضرورية لإتمام عملية التعليم عن بُعد، ناهيك عن عدم التزام بعض الطلبة بالدراسة عن بُعد (عبد الفتاح وعايش، 2020).

يُفضّل المعلمون وأولياء الأمور في قطاع غزة بيئة التعليم المباشرة بين المعلم والطلبة، ولكنهم في الوقت ذاته يدعمون عملية التعلم عن بُعد في الوقت الحالي كوسيلة لحماية الطلبة والوقاية من مرض (Covid-19)، والحد من توسع انتشار الجائحة في القطاع المحاصر. وقد عملت وزارة التربية والتعليم في غزة على إنتاج العديد من الدروس لمُختَلف المراحل التعليمية، والتي تشرح المنهاج بشكل تفصيلي وواضح لجميع الطلبة، حيث أوقفت برامج الإذاعة الاعتيادية وخصصت هذا الوقت لتقديم المادة التعليمية من الصف الخامس إلى الصف الحادي عشر، كما خصصت أربع ساعات ونصف لبث الدروس لطلبة المرحلة الثانوية، ومن الصعوبات التي تواجهها الوزارة أثناء تحضير المناهج: هو وجود عدد من المعلمين في وقت واحد خلال تسجيل المنهاج في الإذاعة، إضافة إلى انقطاع التيار الكهربائي، والحاجة إلى المزيد من الأجهزة الإلكترونية الضرورية لتحقيق النجاح في هذه المرحلة، وأشار مُدير إذاعة صوت التربية والتعليم إلى أن تجربة التعليم عن بُعد معتمدة منذ ثماني سنوات، فهي ليست جديدة على إذاعة التربية والتعليم في قطاع، ولكن الأزمة التي يمر بها القطاع بسبب جائحة كورونا أجبرت الناس على اللجوء إليها كبديل للتعليم الوجاهي. (الشريف، 2020؛ بدير، 2020).

ومن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد وبشكل رئيس انقطاع التيّار الكهربائي، وضعف شبكة الإنترنت، وعدم قُدرة بعض المُعلمين والطلبة على التعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة، أو عدم توفر أجهزة حديثة لديهم، وقد اتبّع المعلمون في قطاع غزة وفي جميع المراحل الدراسيّة، كُل الطرق المُتاحة لتمكين التعليم عن بُعد، وضمان وصول المادّة التعليميّة لأكبر شريحة مُمكنة من

الطلبة، فقد استخدم المُعلّمون وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: واتساب، أو تعليقات الفيسبوك، وأيضًا من خلال الاتصالات الهاتفيّة، ويتم الإجابة عنها خلال البث، إضافة إلى استخدام التطبيقات والبرامج المُختلفة المُتوفّرة على الأجهزة الذكيّة المُختلفة والحواسيب (أحمد، 2020).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بحثت العديد من الدراسات في التعليم عن بُعد في ظل الكورونا، ولم يعثر الباحث (في حدود علمه) على أي دراسة بحثت في صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19). ومن الدراسات نذكر الآتي:

أجرت أبو شخيدم وآخرون (2020)، في جامعة خضوري في نابلس-فلسطين دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرّسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وهي جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804)، وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أو تقييم عينة الدراسة، أن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطة، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني، ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني، متوسطة، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين، والطلبة، والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتّبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

أما غنايم (2020)، جامعة المنصورة -مصر فقد قام بإجراء دراسة نُشرت في المجلة الدولية للبحوث هدفت إلى توضيح أثر كورونا على جميع مجالات الحياة في العالم بشكل عام، وفي

الوطن العربي بشكل خاص، وبينت الدراسة تأثُّر الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والنفسيّة، والتعليمية بهذا الفيروس المتسبب بجائحة كورونا، وبحثت الدراسة في الآثار على العملية التعليمية الناتجة عن إغلاق المدارس، وذكرت منها خسائر التعليم، وزيادة معدّلات التسرب من الدراسة، وانعدام المساواة بين النظم التعليميّة، وأوضحت أن هذه الآثار السلبيّة ستُصيب الفقراء أكثر من غيرهم. ودعت الدراسة إلى ضرورة مواجهة الأزمة، وضرورة أخذ الدروس؛ من أجل تحقيق مكاسب في المستقبل. ووضعت الدراسة سيناريوهات مختلفة للتعامل مع الأزمة، إما باكتشاف علاج، أو لقاح يُنهي هذه الأزمة بالقضاء على المرض، وتعود الحياة إلى طبيعتها، وإما استمرار الأزمة والتعايش معها لفترة زمنيّة طويلة، ووضعت الدراسة الاجراءات والاحتياطات التي لا بد منها للحفاظ على العملية التعليمية حسب وجهة نظر الكاتب، منها: تقديم التعليم عن بُعد بتجهيز كافة إمكانيات التعليم عن بُعد، وتوفير منصات تعليمية، وتأهيل جيد للمعلمين، وأخذ الاحتياطات الصحية، وتوفير إمكانيات مادية وبشرية لإدارة الأزمة، وتقديم مُقررات دراسية، وتوفير شبكة معلومات وبنية تكنولوجيّة تخدم قطاع كبير من الريف.

في حين قام القيناوي (2020)، جامعة حلوان–مصر بإجراء دراسة بحثية، تناولت أزمة كورونا (Covid–19) والتعليم عن بُعد وتعليم الطوارئ، موضحًا طرق تطبيق التعليم عن بُعد في الوقت الحالي والمستقبل، وذكرت الدراسة العديد من الفرص والتحديات التي قدمها التعليم عن بُعد، وتضمّنت الدراسة تحديدًا لواقع الأزمة، وعرض للتعليم في مجال الطوارئ، والتحديات التعليميّة، والتقنيّة، والفرص، واستراتيجيات وقائية وعلاجيّة. وبينت الدراسة أنه من الممكن أن تكون أزمة كورونا فرصة لابتكار طرق تعليمية جديدة، وتغير الكثير من المُعتقدات والعادات الاجتماعية المنتشرة، حيث أجبرت الجائحة الجميع على التباعد الاجتماعي للوقاية من المرض، مع ضرورة

استمرار العملية التعليمية. وخرجت الدراسة بتوصيات من أجل التغلب على العقبات الناتجة عن أزمة كورونا ومنها تطوير المهارات؛ لحل المُشكلات التقنية، وإدارة الأزمات، وتطوير مَهارات التفكير والتواصل؛ من أجل الوصول إلى تعليم ناجح ومرن خارج المدرسة، بحيث يستطيع الطلبة تلقي التعليم في أي وقت. كما أوصت الدراسة بالاستعداد لمواجهة أي سيناريوهات مستقبلية مُحتملة تنتج عن استمرار الأزمة، والبدء بوضع خطط لمواجهة ذلك؛ من أجل أن تَسهُل عملية التكيف مع الأزمة، والتقليل من تأثيراتها السلبية، والعمل على توفير البنية التحتية التكنولوجية لجميع المتعلمين؛ من أجل تيسير العملية التعليمية، وتحقيق تكافؤ الفرص في التعليم في ظل جائحة كورونا.

وأشار الحداد وزكي (2020)، معهد التخطيط القومي مصر– في دراستهم التي تهدف إلى دراسة الأثار والتداعيات المحتملة لجائحة فايروس كورونا على الإقتصاد المصري إلى أن قطاع التعليم قد استفاد من وجود بنية تحتية تكنولوجية حديثة في ظل تفشي فيروس كورونا، وذلك لجميع مراحل التعليم على حد سواء التعليم المدرسي أو التعليم الجامعي، وأشارت الدراسة إلى أن الشركة المصرية للاتصالات انتهت فعليًا من تغطية 90٪ من مُحافظات مصر بشبكة كابلات الألياف الضوئية؛ من أجل توفير خدمات الإنترنت، وتزويد المدارس الحكومية بها؛ لاستخدامها في المنصات التعليمية، والمواقع الإلكترونية التابعة لوزارة التربية والتعليم. وذكرت الدراسة مجموعة من المشاريع الخاصة بالتعليم، والتي نفذتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فترة أزمة كورونا، منها: تحديث المدارس الصناعية، وتقديم الأجهزة والبرمجيات اللازمة والتدريب عليها، ومشروع تطوير التعليم باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بالإضافة إلى إطلاق بنك المعرفة المصري، وهو أكبر مكتبة رقمية في العالم، تتيح للباحثين الوصول إلى محتوى تعليمي

وثقافي ضخم. واعتمد الباحثان على تحليل الأبعاد المختلفة للجائحة ومناقشتها واقتراح بدائل ممكنة للسياسات المختلفة من أجل مساعدة صانعي السياسات والقرارات المختلفة.

أجرى كايلر (KAYALAR, 2020)، تركيا دراسة هدفت إلى تحديد الصعوبات التي واجهت المعلمين جراء التحول للتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وبينت الدراسة أن التعليم عن بُعد خلق تحديات للمعلمين عديمي الخبرة، والمبتدئين، وأنه لا يزال هناك معارضة من أستاذة الدراسة القديمة؛ نظرًا لضرورة تنفيذ أساليب وتقنيات تدريس جديدة. وقد كشف التعليم عن بُعد تأثير وحالة التقنيات التكنولوجية في مختلف البلدان، كما أن حالة عدم المساواة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت أكثر وضوحًا. وقد بينت الدراسة أن المعلمين يحتاجون بشكل خاص إلى التكيف مع التعليم عن بُعد، وأنه يجب توفير التدريب، والمعرفة، والمهارات التكنولوجية، والدعم المناسب لنظام التعليم عن بُعد، كذلك ضرورة تطوير البنى التحتية التكنولوجية للمدارس، عدا عن الحاجة إلى تدريب المعلمين على التعامل مع المحتوى التعليمي الرقمي، والقدرة على تقديمه للطلبة، وتقييمه، وتقديم الملاحظات التي من شأنها تطوير المادة التعليمية المقدمة رقميًا للطلبة.

وذكرت الدراسة أنه كان معروفًا منذ سنوات عديدة أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعائلات، ومستويات التعليم، كان لها تأثير كبير على النجاح الاكاديمي لأطفالهم، وكذلك الحال في التعليم عن بُعد، وبذلك؛ تبرز مشكلة عدم تكافؤ الفرص لدى جميع الطلبة، وأن صعوبات مالية ظهرت نتيجة الأزمة تنعكس على المعلمين، حيث قد يؤدي تعثر المدارس ماليًا إلى فقدانهم وظائفهم، وبالتالي فقدان مصدر دخلهم، وذكرت الدراسة أنّ ما يقارب من 830 مليون طالب حول العالم ليس لديهم جهاز حاسوب يمكن استخدامه خارج المدرسة، وأكثر من 40% من هؤلاء الطلبة

ليس لديهم اتصال بالإنترنت. وبذلك أصبح (Covid-19) محركًا للتغيير الجذري في التعليم، ويطرح (Covid-19) تحديات جديدة للتعليم بحسب الدراسة. وأوصت الدراسة المعلمون بُعدم التسرع في استخدام أدوات جديدة في التعليم، بل عليهم استخدام أساليب ممتعة، والالتزام بالكتب المدرسية، والمنصات التعليمية، والحفاظ على أن يكون عدد الطلبة في المقابلات قليل؛ حتى تكون المقابلات أكثر فاعلية. وقد استخدم الباحث اسلوب البحث النوعي من أجل تحقيق هدف الدراسة.

أما داريكا وديانا (Darica & Dina, 2020) **مجلس دول الكومنوليث لإدارة التعليم** فقد قاما بدراسة هدفت إلى توضيح دور القيادة الماهرة في مؤسسات التعليم العالي في الانتقال للتعليم عن بُعد في عصر الكورونا، وقد بينت الدراسة أن للقيادة الماهرة الدور الأساسي في قيادة هذا التحول، وكذلك القدرة على نقل الدورات بالكامل عبر الإنترنت، والتخطيط والادارة المالية، وتصميم الدروس وتقديمها، ودعم الطلبة وضمان مشاركتهم. ويتطلب ذلك امتلاك القائد للمهارات الشخصية القادرة على التأثير على أعضاء الفريق؛ لتحقيق الأهداف المرجوة، كما يتطلب المعرفة بما تنتجه الشركات من أدوات تكنولوجية حديثة، أو برامج متطورة يمكن الاعتماد عليها.

وبينت الدراسة كنتيجة، أن الانتقال للتعليم عن بُعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا (Covid-19) بحاجة إلى قيادة ماهرة، ويبدو أن أكبر ميزة للأزمة، أنها عزّزت تطوير واستخدام التعليم عن بُعد. وأوصت الدراسة أنه على القادة بناء علاقات قوية مع الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وأصحاب المصلحة الاخرين خلال الازمة، كما أوصت بضرورة مراقبة القادة للقدرة المالية، وإدارتها بشكل جيد لمتابعة التغيرات الطارئة؛ وذلك لأن نقص المساعدات المالية قد يؤدي إلى عدم نجاح الهدف المرجو من التعليم عن بُعد. وأوصت الدراسة بضرورة التطوير المهني

المناسب والتدريب لأعضاء هيئة التدريس، والمتعلمين في التعليم عبر الانترنت، بحيث تساهم في تسهيل عملية الانتقال إلى التعليم عن بُعد.

في حين أجرى شواقفة وآخرون (Shawaqfeh, et al., 2020) دراسة استقصائية شاملة في الرياض–المملكة العربية السعودية هدفت إلى الوصول إلى تصورات طلبة الصيدلة في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز عن تجربة التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا (Covid–19). وذكرت الدراسة أن جامعة الملك عبد العزيز انتقلت للتعليم عن بُعد كغيرها من جامعات العالم، حيث تلقى الطلبة دروسهم، وبرامجهم عن بُعد، من خلال وسائل مختلفة عبر الإنترنت، كطريقة لضمان استمرار التعليم أثناء جائحة كورونا (Covid–19). أظهرت الدراسة أن مستوى الاستجابة كان حوالي 75%، وأظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في الاستجابة للتعليم عن بُعد، وأن حوالي 4،60 من الطلبة اتفقوا على أن كلية الصيدلة كانت مستعدة جيدًا، وجاهزة للتعليم عن بُعد عبر الانترنت خلال جائحة كورونا. وأن حوالي 34% من الطلبة يحددون بعض العوائق التي تحول دون التعليم المتقدم عبر الانترنت، وبينت الدراسة وجود ارتباط قوي بين الحاجة إلى التدريب على تلقى التعليم عبر الإنترنت ودرجة الاستعداد لمواجهة الانتقال نحو التعليم عن بُعد. وبينت الدراسة الوسائل التي تم من خلالها تقديم التعليم عن بُعد في الجامعة، وهي: تطبيق BACKBOARD لجميع جلسات التدريس، والامتحانات، وكذلك استخدام تطبيق ZOOM لجلسات تفاعلية، ومناقشة المواد التعليمية. أظهرت الدراسة أن ما يقرب من نصف الطلبة كان لديهم خبرة سابقة في التعليم عن بُعد، مثل حضور ندوات، وتلقى دورات عبر الإنترنت، والمشاركة في ورش العمل. كما أظهرت أنّ ما نسبته حوالي 34% من الطلبة أن عدم توافر الإنترنت كان عائقًا أمام تلقى التعليم عن بُعد.

أما ماركيوس وريس (Marques & Reis, 2020)، البرتغال فقد قاما بدراسة نظرية هدفت إلى الوقوف على ضعف وصول الطلبة المعزولون اجتماعيًا إلى التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وقد ركّزت الدراسة على تجربة الطلبة للتعليم عن بُعد في سياق الالتزام بالعزلة الاجتماعية، وناقشت الدراسة التعليم عن بُعد كاستجابة واقعية لمكافحة العزلة الاجتماعية، مع محاولة عدم فقدان أي فصل دراسي. وألقت الدراسة الضوء على متطلبات الطالب من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخاصة الطلبة الذين لا يملكون جميع المواد اللازمة للوصول إلى المحتويات التي يتم تدريسها عن بُعد. كما وتعرضت الدراسة إلى الصعوبات التي يواجهها المعلمون خلال جائحة كورونا (Covid-19) في البرتغال بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام، وقد أظهرت الدراسة تشابهًا في الصعوبات، والتي تجسدت بشكل عام في: عدم تساوي جميع الطلبة فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا، وبالمقابل صعوبة الوصول إلى الطلبة الذين يعيشون في مناطق لا يتوفر فيها إنترنت، أو الذين لا يملكون أجهزة حديثة، وقد واجه المعلمون بحسب الدراسة، مشكلة ضعف التدريب؛ بسبب الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بُعد، وكذلك عدم توفر مكان مناسب للعمل، وشكّلت الدروس عبر الانترنت عبئًا أكبر على المعلمين من ناحية الوقت، والتكلفة المادية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تلبية احتياجات الطلبة المعزولون اجتماعيًا، سواءً أكان ذلك من خلال توفير الاتصال بالإنترنت، أو توفير المعدات والبرامج المناسبة، وعرض المحتوى والمعلومات بشكل شيّق، كما أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بهؤلاء الطلبة؛ مما يتيح الفرصة لدمج المعرفة، وعدم جعل هؤلاء الطلبة يشعرون بالاستبعاد، كما ويمكن إشراك الطلبة في مجموعات العمل، وجعلهم جزءًا من التكامل. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين جودة

التعليم، والاستثمار في التدريب من قِبل المعلمين، والتخطيط والإعداد باستخدام الوصول إلى بيئات التعليم الافتراضية مثل: تطبيقات Zoom و Google Classroom و Ms Teams.

في حين أجرى روكوبينك ووبيرزهنا (ROKOPENKO & BEREZHNA, 2020)،في اوكرانيا دراسة بينت أنّ تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid-19) أدى إلى تغير طريقة تعلم الطلبة في جميع أنحاء العالم، وهذه التغيرات أدت إلى محاولة تصور هل سيتغير التعليم للأفضل أم للأسوء على المدى الطويل، وقد اتجهت مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الاوكرانية – حالها كحال الكثير من مؤسسات التعليم العالي حول العالم – بشكل سريع إلى التعلم عن بُعد، من خلال الإنترنت، والحواسيب، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات المختلفة المتاحة مثل: Model،Zoom Skype، Viber، Telegram، Messenger، Google-class وغيرها. وقد بينت نتائج استبيان بين طلبة الجامعة الاوكرانية، بتحديد الصعوبات والفوائد الناجمة عن التعلم عن بُعد، وكنتيجة، فإن الحجر الصحي خلال جائحة كورونا فيروس (Covid-19)، وضع تحديات وفرص جديدة للتعلم عن بُعد، من خلال وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين، حيث دفعت الجائحة الطلبة إلى محاولة التعليم الذاتي، كما دفعت المعلمين إلى العمل على إتقان استخدام أدوات التعليم عن بُعد. وأوصت الدراسة بالعمل على تحليل العمل التنظيمي للإدارات والأقسام الفرعية، وعلى تدريب الطلبة. فضلًا عن الرعاية النفسية والطبية للطلبة.

بيّن بيراردي وآخرون (Berardi, et al., 2020) في دراسة أُجريت في جامعة سابينزا في روما-ايطاليا أن معظم الحكومات في العالم أغلقت المؤسسات التعليمية؛ في محاولة لمنع تفشي المرض، وهدفت الدراسة إلى وصف ومشاركة الطرق المُستخدمة لتوصيل الدروس للطلبة في برنامج التأهيل الصحي في جامعة سابينزا في روما أثناء جائحة كورونا (Covid-19). وبحسب

الدراسة فإنه تم تنفيذ التعليم عن بُعد على عدّة مراحل، من خلال تفعيل المشاركة بين المعلمين والطلبة كمرحلة أولية، باستخدام تطبيق Classroom Google، ومن ثم نشر الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي لمُعلميهم، وتوفير التدريس باستخدام Google Meet و Google Classroom، وقد التحق العديد من الطلبة بنجاح إلى الدروس عبر الإنترنت.

وذكرت الدراسة أنه بحلول 11/3/2020 تم إعداد جميع الدروس ووضعها على الإنترنت وإعطاء الطلبة رموز الوصول إليها، وأن العديد من الطلبة قد حضروا الدروس بنجاح، وأوضح الطلبة أنهم يحصلون على تغذية راجعة مفيدة، وبذلك؛ فإن النتائج كانت إيجابية، وفعّالة، وتستحق مشاركتها في تخصصات أخرى، كما يرغب مؤلفو هذه الدراسة في مشاركة الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة التحديات التي تهدد العملية التعليمية في جميع أنحاء العالم؛ لما لهذه المشاركة من أهمية بالغة لتحقيق مستويات تعليم أفضل.

أجرى ترينكو واوجنكو (TERENKO & OGIENKO, 2020) دراسة تضمنت اسلوب البحث الكمي والنوعي حيث تم اشراك مجموعة من الطلبة تلقوا التعليم في ظروف الحجر الصحي في روما هدفت إلى تحديد مناهج التدريس التربوية عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، وقد تم تطبيق التعليم عن بُعد في الجامعات، باستخدام المنصات مثل Moodle، Prometheus، المتاحة عبر الانترنت، وبينت الدراسة أنه تم الانتقال للتعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا؛ للتقليل من انتشار الفيروس. وأشارت نتائج الدراسة إلى مرونة التعليم عبر الانترنت، وبينت أنه من الضروري توفير الدعم التعليمي والمعلوماتي للطلبة والمعلمين. وبينت الدراسة بعض صعوبات التعليم التي تواجه الطلبة والمعلمون في التدريس عبر الإنترنت، ومن الوصول غير المستقر للإنترنت، أو ضعف المهارات الدراسية الذاتية، ونقص التواصل المباشر،

إضافة إلى مشكلة ضعف البصر لدى بعض الطلبة، وأبدى المعلمون قلقهم بشأن الافتقار إلى مواد المنهاج عبر الإنترنت، وعدم توفر الأدوات، والتدريب لإدارة التعليم عن بُعد، والمستوى المناسب للتكنولوجيا لدى المعلمين، وبالرغم من ذلك؛ فقد أظهرت الدراسة أن معظم الطلبة الذين تلقوا المحاضرات والدورات عبر الإنترنت كان رأيهم إيجابيًا، ورأى المعلمون والطلبة أن التعليم عن بُعد هو الحل الوحيد في ظروف الحجر الصحي. وقد استخدم الباحث استبيان عبر الإنترنت لتحقيق هدف الدراسة.

أجرى بينهيرو وإيتالا (Pinheiro & Italla, 2020) دراسة وصفية في البرازيل هدفت إلى وصف أحدث ما توصل إليه تعليم التمريض، وتحديد واستخدام تقنيات التعليم عن بُعد في وقت انتشار فيروس كورونا، وبينت الدراسة أن جائحة كورونا (Covid-19) أجبرت مدراء الكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم على ابتكار طُرق جديدة لتوفير التعليم، مع الحفاظ على جودته في نفس الوقت، وقد تبعت منهجية التعليم عن بُعد؛ من أجل الاستمرار في العام الدراسي الحالي، وقد برزت مجموعة من التحديات نتجت عن عدم تواجد الطلبة في غرفة الصف، وانتقالهم إلى البيئة الافتراضية، وكنتيجة، قالت الدراسة أنه من الواضح أن مواجهة آثار الفيروس وخاصة في مجال التمريض، يتجاوز إعادة التنظيم الهيكلي للدورات؛ بل إنه يعني تغير موقف المدراء، والمعلمون، والطلبة، لإعادة صياغة المُمارسات التعليميّة، وإجراء التدريب الهادف إلى التحول والتمكين، وليس فقط نقل المعرفة، وقد عمل القائمين على العملية التعليمية على إدخال التقنيات الحديثة، والأدوات اللازمة لاستمرار الفصول الدراسية الافتراضية (عن بُعد)، ويُشكّل التعليم عن بُعد تحديًا في مجال التمريض، ودورات أخرى في المجال الصحي، مما دعا للاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة في عملية التدريس، والتدريب، والتعلُّم، في مجال الصحة، والعمل

على إعادة انتاج طُرق جديدة للتدريس، ومناقشة مناهج التعليم المُختلفة باستخدام التقنيات الحديثة، مع السعي دائمًا إلى التفكير في تفاعلها مع طُرق التدريس المُطبّقة بالفعل.

أما براديب (Pradeep, 2020) فقد هدف في دراسة أُجريت في جامعة غرب الهند إلى تسليط الضوء على تأثير تفشي (Covid-19) على التعليم والصحة العقلية للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس. وأوضحت الدراسة أنه تم إغلاق المؤسسات التعليمية حول العالم؛ للسيطرة على انتشار المرض، وإلغاء جميع النشاطات مثل ورش العمل، والمؤتمرات، والرياضة، وغيرها داخل الجامعات، بدأت الجامعات بتدريب المعلمين على استخدام منصات التعليم عبر الإنترنت، وإعداد الدروس وتقديمها للطلبة. وبينت النتائج أن العديد من الجامعات لا تمتلك بنية تحتية، أو موارد كافية لتسهيل التدريس عَبر الإنترنت مباشرة، مما شكّل عقبة لدى المعلمين، عدا عن وجود طلبة لا يمتلكون أدوات الدراسة عبر الإنترنت. وأكدت الدراسة على وجود صعوبة في التعليم عَبر الانترنت، وبالرغم من ذلك؛ فقد أكدت الدراسة أن هذا هو الوقت المناسب للطلبة، والمُعلمين، والمُشرفين على الاستمرار في التعليم والتغلب على التحديات التي تواجههم.

ويقع على كاهل السلطات ومسؤولي التعليم، مسؤولية تشجيع الطلبة على التعلُّم عبر الإنترنت من أجل استمرار التعليم، وإعداد برامج التدريب في أسرع وقت ممكن للمعلمين؛ للتعامل مع المنصات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، كما يجب العمل على رفع مستوى البنية التحتية التكنولوجية. وبينت الدراسة أهمية أن يضع المُعلمون الدروس للمراجعة عبر الإنترنت، في حال لم يستطيع أحد الطلبة حُضور الدروس مباشرة، ويجب مراعاة ظروف الطلبة المحتاجين، وتقديم الدعم لهم، والتعليق المؤقت لسداد قروض الطالب. وكنتيجة، فقد أكدت الدراسة على ضرورة أخذ الاحتياطات، والقيام بالإجراءات التي تعمل على الحد من انتشار الفيروس، ومن تلك الإجراءات:

استمرار التعليم عن بُعد، بحيث تكون صحة الطلبة وسلامتهم وسلامة الموظفين كذلك على رأس الأولويات، والعمل على زيادة اهتمام المعلمين بالتكنولوجيا الحديثة؛ من أجل تقديم تعليم فعال للطلبة.

وقام يوليا (Yulia, 2020) بدراسة وصفية في اندونيسيا هدفت إلى توضيح طرق إعادة تشكيل التعليم أثناء جائحة كورونا (Covid-19)، وتوضح الدراسة أنواع التعليم عبر الإنترنت، التي يستخدمها المعلمون في العالم أثناء الجائحة، إستراتيجيات تطوير التعليم عبر الانترنت في ظل إغلاق الجامعات، ويوضح الباحث فعاليّة التعليم عبر الإنترنت. وبينت الدراسة، وجود مشكلة لدى المعلمين والمتعلمين القاطنين في أماكن غير مغطاة بشبكة إنترنت، أو التي يكون الاتصال فيها ضعيفًا. وأوضحت الدراسة أنه من الضروري والمفيد للمعلمين تعلم مهارات التعليم عن بُعد، وأكدت على ضرورة العمل على تحسين بيئة التعليم عبر الإنترنت، في ظل إغلاق الجامعات جرّاء الجائحة، وذكرت الدراسة مجموعة من الإستراتيجيات التي من شأنها تحقيق ذلك، من بينها: تشجيع مشاركة الطلبة والمعلمين، واستخدام طرق التعليم الهجين؛ الذي من شأنه إيجاد تغذية راجعة للمحتوى التعليمي يمكّن الطلبة من الوصول إليها في أي مكان وأي وقت عبر الهواتف الذكية والحواسيب. وخلصت الدراسة إلى أن جائحة كورونا أثرت بشكل سريع على نظام التعليم التقليدي، وأدت إلى انتشار التعليم عبر الإنترنت؛ لكونه يدعم التعليم من المنزل، مما يقلل من اختلاط الأفراد ببعضهم؛ وبالتالي الحد من انتشار الفيروس. وأكدت الدراسة على ضرورة العمل على تطوير الإستراتيجيات، والطرق، وعقد الدورات التدريبية؛ للحصول على تعليم سلس وفعّال عبر الإنترنت.

قام باسلا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020)، بدراسة في جورجيا هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت في المدارس خلال جائحة كورونا، وبينت

إحصائيات أُجريت في إحدى المدارس الخاصة أن التعليم عن بُعد كان ناجحًا، وبينت الدراسة أنه يُمكن استعمال المهارات التي تم اكتسابها فيما بعد جائحة كورونا، في حال التعرض لظروف مُشابهة، وأكدت الدراسة على ضرورة الاستفادة من التعليم عن بُعد، وخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي، وزيادة استقلال الطلبة، وحصولهم على مهارات جديدة، كما أكدت على ضرورة دراسة منهجيات التدريس، وتحسينها، بما في ذلك الأدوات والمنصات المُتاحة، وقدمت الدراسة مُقترحًا يتضمن دمج برنامج Google Meet في النظام الأساسي للفصول الدراسية من جوجل.

ثالثا: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين مجموعة من الملاحظات يمكن إجمالها فيما يلي:

اتفقت الدراسات السابقة العربية والأجنبية على هدف مشترك وهو تسليط الضوء على آثار جائحة كورونا (Covid-19) على جميع مناحي الحياة بشكل عام، وعلى التعليم بشكل خاص، وقد قمنا في هذه الدراسة باستعراض عدد من الدراسات التي تم الرجوع اليها خلال إعداد البحث، وتتفق هذه الدراسة مع الهدف العام، والمشكلة البحثية للدراسات السابقة، حيث يتم متابعة تحديثات آثار كورونا، والتي تم تصنيفها من قبل مُنظمة الصحة العالمية كجائحة تسببت في حدوث أزمة عالميّة على جميع مناحي الحياة، الصحية، والاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية، وقد ألقت الجائحة بظلالها على التعليم فارضةً الاتجاه إلى التكنولوجيا؛ لتدارك ما تم تعطيله نتيجة الإغلاقات الواسعة التي تم تطبيقها كاستراتيجية لحماية الأرواح أولًا، وتعويض فاقد التعليم.

اختلفت العينات التي تم دراستها، حيث ركزت بعض الدراسات على التعليم في ظل الجائحة بشكل عام، بينما تناولت بعضها التعليم العالي، وبعضها الأخر تعرض إلى التعليم في قسم معيّن من أقسام العلوم.

إنّ جميع الدراسات السابقة هي دراسات وصفيّة، استخدمت الاستبيانات لإجراء مسح واستقصاء آثار المشكلة موضوع البحث؛ للوصول إلى نتائج دقيقة قدر الإمكان.

وقد بينت الدراسات أن جائحة كورونا تسببت في خسائر صحية خلّفت ما يزيد عن مليون حالة وفاة، وفي خسائر اقتصاديّة غير مسبوقة؛ نتيجة لضربها الاقتصاد العالمي، وقد تسببت في تعطيل حركة السياحة العالميّة، وتغيرًا واضحًا في العادات الاجتماعية، عدا عن التغيرات السياسية في نهج الحكومات حول العالم للتعاطي مع آثار هذه الجائحة.

ومن المُلاحظ اتفاق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات على آثار جائحة كورونا (Covid-19) حول العالم، مع وجود اختلافات تتعلق بشكل رئيس بتوافر التكنولوجيا الحديثة، التي من شأنها تسهيل وصول التعليم لأكبر شريحة من المُتعلّمين، والاستفادة منها. وتتميّز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى من نوعها في الأردن – في حدود علم الباحث– التي تتناول موضوع صعوبات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (Covid-19)، كونها معاصرة لمشكلة تؤثر على العالم أجمع.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة، وطريقة اختيار العينة، وأداة الدراسة المستخدمة وخصائصها، كما اشتمل وصفًا لمغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة، على النحو الآتي:

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والذي يعبر عنها كمًيا وكيفيًا واستخدام المنهج التحليلي وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، إذ يعمد هذا المنهج إلى تحليل البيانات والكشف عن العلاقة بين أبعادها المختلفة، وذلك من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات.

مجتمع الدراسة

سيتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي وعددهم ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، ويعمل في المدارس 2642 معلمًا ومعلمة، 95 مديرًا ومديرة.

أفراد الدراسة

اشتمل أفراد الدراسة الحالية معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس، حيث تم توزيع (215) استبانة للتحليل الإحصائي، أي من أفراد الدراسة الذين توزعوا على متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومدراء ومحافظة خان يونس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أفراد الدراسة	العدد
معلم	164
مدير	51

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها سيتم إعداد استبانة لقياس صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي ذي العلاقة. وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) فقرة. وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert scale)، وهي: أوافق بشدة (5)، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتين، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة، وتوزعت فقرات الاستبانة في ثلاثة مجالات تحتوي بصورتها النهائية على (34) هي:

- المجال الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة، ويشتمل على (12) فقرة.
- المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم، ويشتمل على (13) فقرات.
- المجال الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور، ويشتمل على (9) فقرات.

صدق الأداة

سأقوم بإجراء دراسة استطلاعية تشمل كل من المعلمين والمدراء وأولياء الأمور والطلبة من أجل إعداد الإستبانة وسيتم طرح مجوعة من الأسئلة عليهم وبذلك سيتم إعداد الإستبانة.

بعد تصميم الإستبانة وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (9) خبراء من أعضاء هيئة التدريس المختصين بالعلوم التربوية والنفسية من الجامعات الأردنية، إذ طُلب منهم إبداء آرائهم في مدى سلامة فقرات المقياس، من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها لتحقيق

هدف الدراسة ودرجة وضوحها، وقد تم الأخذ بآرائهم بتعديل الفقرات التي أجمع على تعديلها (80%) فأكثر من المحكمين.

مؤشرات صدق البناء للاستبانة

تم استخراج مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط لارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي تنتمي إليه، ثم درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وهي ضمن المدى المقبول تربويًا.

الجدول (1)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة وكل مجال تنتمي إليه

رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالطلبة	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالطلبة	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالمعلم	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بالمعلم	رقم الفقرة	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور
1	.260**	10	.617**	13	.617**	22	.654**	26	.701**
2	.686**	11	.603**	14	.604**	23	.670**	27	.757**
3	.608**	12	.627**	15	.635**	24	.697**	28	.735**
4	.647**			16	.626**	25	.711**	29	.765**
5	.717**			17	.615**			30	.747**
6	.676**			18	.733**			31	.702**
7	.639**			19	.692**			32	.750**
8	.602**			20	.732**			33	.686**
9	.565**			21	.783**			34	.556**

يشير الجدول (1) إلى أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون كانت جميعاً دالة إحصائياً عند (1,-1)

ثبات الأداة

تم تقييم ثبات المقياس من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا حيث ظهرت القيم كما يبين الجدول (2).

الجدول (2)

معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
1	**صعوبات تتعلق بالطلبة**	12	0.825
2	**صعوبات تتعلق بالمعلم**	13	0.897
3	**صعوبات تتعلق بأولياء الأمور**	9	0.873
	الدرجة الكلية	34	0.934

وتدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول (2) بتميز الأداة بمعامل ثبات قادر على تحقيق أغراض الدراسة. إذ يتضح من الجدول أن أعلى معامل ثبات لأبعاد الاستبانة بلغ (0.934)، فيما يلاحظ أن أدنى قيمة للثبات كانت (0.825)، وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي ستسفر عنها تطبيق الاستبانة للوصول إلى هدف الدراسة وهو التعرف على الصعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة حيث تعتبر قيم معامل الثبات (α> 0.60) مراد، صلاح أحمد، وسليمان، أمين علي، (2002). اختبارات المقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات، أداتها وخصائصها، القاهرة: دار الكتاب الحديث. مناسبة من أجل تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (34) فقرة. ويلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

تصحيح الاستبانة

استخدم تدرج ليكرت الخماسي في الإجابة عليه، فقد أعطيت الدرجات (1, 2, 3, 4, 5) على التوالي لكل فقرة من فقرات المقياس درجات لتتم معالجتها إحصائياً وعلى النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1) درجة واحدة، وللحكم على مستوى صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة استخدمت المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (التدرج في المقياس)

عدد المستويات (عدد الفئات المفترضة)

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات على النحو الآتي:

المستوى المنخفض: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (1–2.33).

المستوى المتوسط: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (2.34–3.67).

المستوى المرتفع: وتمثله الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (3.68–5).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الأتية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، لمعرفة صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر

معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة. للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث.

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي/ جامعة الشرق الأوسط موجه إلى مدراء التربية والتعليم في قطاع غزة، لتيسير مهمة الباحث أثناء تطبيق الأداة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط للمؤسسات المختصة بوزارة التربية والتعليم.
- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة لإعداد وتطوير أداة الدراسة
- التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال عرضه على المحكمين المختصين.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- تحديد أفراد الدراسة وهم أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس.
- تطبيق المقياس على عينة الدراسة والبالغ عددهم (215) من أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس.
- جمع البيانات وتصنيفها وتدقيقها والتأكد من اكتمال المعلومات المطلوبة لأغراض التحليل الإحصائي، ضمن برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) والحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة ووضع التوصيات المناسبة في ضوء النتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر مدراء ومعلمو مدارس محافظة خان يونس؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس

رقم المجال	اسم المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
2	**صعوبات تتعلق بالمعلم**	164	4.16	0.50	3	مرتفعة
1	**صعوبات تتعلق بالطلبة**	164	4.24	0.35	2	مرتفعة
3	**صعوبات تتعلق بأولياء الأمور**	164	4.43	0.41	1	مرتفعة
	الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس	164	4.28	0.34		مرتفعة

يتبين من الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس حيث تشير النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.28) بانحراف معياري (0.34)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.16–4.43) بمستوى مرتفع في حين حصل مجال " صعوبات تتعلق بالطلبة "على متوسط حسابي (4.24) بانحراف معياري (0.35) ، فيما حصل مجال" صعوبات تتعلق بالمعلم" على متوسط حسابي (4.16) بانحراف معياري (0.50) بمستوى مرتفع أيضاً، وأخيراً حصل مجال صعوبات تتعلق بأولياء الأمور على متوسط حسابي (4.43) بانحراف معياري (0.41) بمستوى مرتفع أيضا.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
19	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.	164	4.52	0.62	1	مرتفعة
23	وضعت جائحة كوفيد 19-المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنهائه.	164	4.46	0.85	2	مرتفعة
25	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.	164	4.39	0.69	3	مرتفعة
18	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.	164	4.38	0.82	4	مرتفعة
17	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار	164	4.32	0.8	5	مرتفعة
24	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.	164	4.25	0.79	6	مرتفعة
22	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.	164	4.24	1.13	7	مرتفعة
21	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.	164	4.22	0.86	8	مرتفعة
20	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.	164	4.18	0.93	9	مرتفعة
15	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	164	4.07	0.73	10	مرتفعة
13	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.	164	3.79	0.77	11	مرتفعة
14	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.	164	3.62	0.85	12	متوسطة
16	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد.	164	3.61	0.88	13	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالمعلم	164	4.16	0.50		مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.16)، والانحراف المعياري (0.50)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61 –4.52)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) التي تنص على " ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي(4.52)، وانحراف معياري بلغ (0.62) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (16) والتي تنص على "قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد. بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري بلغ (0.88)، وبدرجة متوسطة.

ثانياً: مجال صعوبات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
11	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.	164	4.63	0.63	1	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
9	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.	164	4.51	0.66	2	مرتفعة
6	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.	164	4.49	0.59	3	مرتفعة
7	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.	164	4.49	0.64	4	مرتفعة
8	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.	164	4.39	0.7	5	مرتفعة
10	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.	164	4.35	0.75	6	مرتفعة
3	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.	164	4.34	0.71	7	مرتفعة
4	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.	164	4.3	0.64	8	
5	[ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتجاجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.	164	4.26	0.73	9	مرتفعة
12	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.	164	4.02	0.94	10	مرتفعة
2	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.	164	3.94	0.93	11	متوسطة
1	اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.	164	3.14	1.24	12	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالطلبة	164	4.24	0.35		مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.24)، والانحراف المعياري (0.35)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.14 –4.63)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11) التي تنص على " أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد." بمتوسط حسابي(4.63)، وانحراف معياري بلغ (0.63) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) والتي تنص على" اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد." بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري بلغ (1.24)، وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعدفي محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
27	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.	164	4.7	0.61	1	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
30	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.	164	4.62	0.52	2	مرتفعة
29	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.	164	4.5	0.61	3	مرتفعة
31	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).	164	4.49	0.69	4	مرتفعة
28	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	164	4.44	0.67	5	مرتفعة
26	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.	164	4.41	0.78	6	مرتفعة
32	انعدام الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.	164	4.38	0.65	7	مرتفعة
34	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.	164	4.24	0.7	8	مرتفعة
33	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.	164	4.12	0.68	9	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور	164	4.43	0.41		مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر معلمو المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.43)، والانحراف المعياري (0.41)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12 –4.70)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (27) التي تنص على "ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة

على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد." بمتوسط حسابي (4.70)، وانحراف معياري بلغ (0.61) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (33) والتي تنص على" قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها." بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري بلغ (0.68)، وبدرجة مرتفعة أيضا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس

رقم المجال	اسم المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
1	**صعوبات تتعلق بالمعلم**	51	4.06	0.67	3	مرتفعة
2	**صعوبات تتعلق بالطلبة**	51	4.12	0.54	2	مرتفعة
3	**صعوبات تتعلق بأولياء الأمور**	51	4.44	0.49	1	مرتفعة
	الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس	51	4.21	0.48		مرتفعة

يتبين من الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس حيث تشير النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.21) بانحراف معياري (0.48)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.06-4.44) بمستوى مرتفع في حين

حصل مجال " صعوبات تتعلق بالطلبة "على متوسط حسابي (4.12) بانحراف معياري (0.54)، فيما حصل مجال" صعوبات تتعلق بالمعلم" على متوسط حسابي (4.06) بانحراف معياري (0.67) بمستوى مرتفع أيضا وأخيرا حصل مجال صعوبات تتعلق بأولياء الأمور على متوسط حسابي (4.44) بانحراف معياري (0.49) بمستوى مرتفع أيضا.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

أولا مجال صعوبات تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
7	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.	51	4.39	0.78	1	مرتفعة
9	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.	51	4.37	0.75	2	مرتفعة
11	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.	51	4.37	0.6	3	مرتفعة
3	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.	51	4.35	0.8	4	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
6	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.	51	4.24	0.68	5	مرتفعة
4	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.	51	4.18	0.79	6	مرتفعة
1	اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.	51	4.1	1.08	7	مرتفعة
5	[ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتجاجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.	51	4.06	0.99	8	مرتفعة
10	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.	51	4.06	0.95	9	مرتفعة
8	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.	51	4	0.69	10	مرتفعة
12	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.	51	3.71	1.08	11	مرتفعة
2	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.	51	3.65	1.11	12	متوسطة
	الصعوبات التي تتعلق بالطلبة	51	4.12	0.54		مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أن الصعوبات التي تتعلق بالطلبة وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالطلبة قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.12)، والانحراف المعياري (0.54)، وجاءت الفقرات بين الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65 –4.39)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) التي تنص على " التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم." بمتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري بلغ (0.78)

وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (2) والتي تنص على" قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري بلغ (1.11)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعدفي محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
25	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.	51	4.35	0.84	1	مرتفعة
24	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.	51	4.33	0.82	2	مرتفعة
23	وضعت جائحة كوفيد 19–المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنهائه.	51	4.27	0.9	3	مرتفعة
18	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.	51	4.25	0.84	4	مرتفعة
19	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.	51	4.12	0.68	5	مرتفعة
13	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.	51	4.08	0.8	6	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
17	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار	51	4.04	1.04	7	مرتفعة
15	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	51	3.96	1.06	8	مرتفعة
20	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.	51	3.96	0.92	9	مرتفعة
21	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.	51	3.96	1.09	10	مرتفعة
16	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد.	51	3.94	1.05	11	مرتفعة
22	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.	51	3.8	1.11	12	مرتفعة
14	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.	51	3.73	0.98	13	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بالمعلم	51	4.06	0.67		مرتفعة

يظهر من الجدول (9) أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.06)، والانحراف المعياري (0.67)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.73 – 4.35)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (25) التي تنص على " صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد." بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري بلغ (0.84) وبدرجة مرتفعة، وجاءت

في الرتبة الأخيرة الفقرة (14) والتي تنص على "قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.". بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري بلغ (0.98)، وبدرجة مرتفعة أيضاً.

المجال الثالث: الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعدفي محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
30	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.	51	4.65	0.59	1	مرتفعة
27	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.	51	4.63	0.56	2	مرتفعة
29	[ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.	51	4.55	0.64	3	مرتفعة
28	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	51	4.49	0.64	4	مرتفعة
33	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.	51	4.45	0.7	5	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
31	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).	51	4.43	0.67	6	مرتفعة
32	عدم الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.	51	4.39	0.8	7	مرتفعة
34	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.	51	4.25	0.77	8	مرتفعة
26	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.	51	4.12	1.07	9	مرتفعة
	الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور	51	4.44	0.49		مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس لفقرات مجال الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور قد جاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.44)، والانحراف المعياري (0.49)، وجاءت الفقرات بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.12 –4.65)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (30) التي تنص على "تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور." بمتوسط حسابي (4.65)، وانحراف معياري بلغ (0.59) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على" ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد." بمتوسط حسابي (4.12)، وانحراف معياري بلغ (1.07)، وبدرجة مرتفعة أيضا.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس، كما يظهر الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس

المجال	المستجيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صعوبات تتعلق بالطلبة	مدير مدرسة	51	4.12	0.54
	معلم	164	4.24	0.35
صعوبات تتعلق بالمعلم	مدير مدرسة	51	4.06	0.67
	معلم	164	4.16	0.50
صعوبات تتعلق بولي الأمر	مدير مدرسة	51	4.44	0.49
	معلم	164	4.43	0.41
درجة الصعوبات الكلي	مدير مدرسة	51	4.21	0.48
	معلم	164	4.28	0.34

يظهر الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس ولتحديد فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) تم إجراء اختبار التباين الأحادي

(One Way ANOVA) في دراسة تقدير أفراد عينة الدراسة تبعاً للمستجيب كما يبين الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من أولياء الأمور ومعلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
صعوبات تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	.531	1	.531	3.342	.069
	داخل المجموعات	33.813	213	.159		
	المجموع	34.343	214			
صعوبات تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	.360	1	.360	1.212	.272
	داخل المجموعات	63.293	213	.297		
	المجموع	63.653	214			
صعوبات تتعلق بولي الأمر	بين المجموعات	.002	1	.002	.013	.909
	داخل المجموعات	38.987	213	.183		
	المجموع	38.989	214			
درجة الصعوبات الكلي	بين المجموعات	.182	1	.182	1.305	.255
	داخل المجموعات	29.694	213	.139		
	المجموع	29.876	214			

يشير الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة لدرجة الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد باختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس تبعاً لاختلاف وجهات نظر كل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في جميع المجالات حيث كانت قيم الدلالة في جميع المجالات أعلى من (α = 0.05) وهي غير دالة إحصائيا.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يناقش هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى استقصاء صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة.

وسيتم طرح مجموعة من التوصيات المقترحة بناءً على هذه النتائج، والتي جاءت على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمو ومدراء مدارس محافظة خان يونس؟

أظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.28) وانحراف معياري (0.34)، وفيما يلي مناقشة النتائج لكل محور على حدا (مرتبة حسب المتوسط الحسابي لكل محور تنازليًا)

1- مجال الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تظهر نتائج محور المعلم أن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.16) بانحراف معياري (0.50).

ويرى المعلمون أن ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلبًا على التعليم عن بُعد بدرجة مرتفعة (بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري(0.62))، كما أن تحقيق أهداف المنهج وإنهاءه واجه صعوبات مرتفعة في ظل الجائحة، إضافةً إلى صعوبة اكساب المهارات الأدائية للطلبة في التعليم عن بُعد، عدا عن أن المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن

بُعد، كما شّكلت أعداد الطلبة الكبيرة في المحاضرات عائقًا أمام مشاركة الطلبة في الأفكار وعملية النقاش، وظهورهم في حالة الاتصال أمام المعلم على الرغم من انصرافهم عن متابعة الدروس، كما أظهر المعلمون أن الانتقال للتعليم عن بُعد لم يساهم في زيادة دافعيتهم باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد أو اتباع أساليب وطرائق حديثة تحفز الطلبة وتزيد من دافعيتهم للتعليم عن بُعد. ومن ناحية أخرى فقد أدى ضعف القدرة على إنشاء منصات الكترونية تتيح للمعلمين مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التعليم عن بُعد، وضعف قدرة المنصات التعليمية المتوفرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وأظهرت النتائج أيضًا أن معظم المعلمون يرون أن قلة تدريبهم وتجهيزهم لاستخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد وتأهليهم للانخراط فيه فاعلية جاء بدرجة متوسطة (بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1))، ويرجع السبب في ظهور النتائج مرتفع بالغالب إلى الأوضاع السيئة التي يعاني منها قطاع غزة بشكل عام وقطاع التعليم بشكل خاص، حيث أن الانتقال إلى التعليم عن بُعد جاء مفاجئًا واجباريًا مما تسبب في حالة من الارتباك لدى المعلمين في مواجهة هذا الانتقال نتج عنه العديد من الصعوبات.

2-مجال صعوبات تتعلق بالطلبة

أظهرت نتائج محور أولياء الأمور أن قيمة المتوسط حسابي (4.24) وبانحراف معياري مقداره (0.35)، حيث كانت الصعوبات بين مرتفعة في الغالب إلى متوسطة، حيث توافق معظم المعلمون على أن التفاوت في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم عن بُعد شكّل أكبر الصعوبات (بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.63))، يليه المعاناة النفسية للطلبة وانخفاض قدرتهم على تحديد ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد، إضافة إلى تعدد المنصات التعليمية

في الوقت الذي يفتقر فيه معظم الطلبة إلى الثقافة الحاسوبية والمهارات الأساسية لاستخدام المنصات الرقمية والأعداد الكبيرة للطلبة في المحاضرات ما ترك اثرًا سلبيًا على التعليم عن بُعد، عدا عن المعاناة النفسية التي تسبب بها التحول إلى التعليم عن بُعد، بيمنا اعتقد معظم المعلمون أن قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية واعتماد الطلبة على الأخرين في حل واجباتهم وامتحاناتهم عن بُعد جاء بدرجة صعوبة متوسطة. ويمكن أن يعزى السبب في ظهور هذه النتائج والتي تظهر معاناة الطلبة إلى اعتياد الطلبة على التعليم الوجاهي لجميع مراحل الدراسة، عدا عن انعدام الاستعداد إلى الانتقال إلى التعليم عن بُعد والذي لم يكن مخطط له، وعدم التأهيل المادي والمعنوي لدى معظم الطلبة للاندماج في عملية التعليم عن بُعد الذي أصبح أمرًا واقعًا مفروضًا على الجميع من أجل ضمان استمرار التعليم والمحافظة على سلامة الطلبة بل والمجتمع بأكمله في ذات الوقت.

3- الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

تظهر النتائج أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.43) بانحراف معياري (0.41)، وبحسب النتائج يرى المعلمون في مدارس محافظة خان يونس أن ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة التوازن بين عملهم وتعليم ابناءهم عن بُعد قد شكل صعوبة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.7) وانحراف معياري (0.61)، وكذلك تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة وصعوبة عزل انفسهم عن أفراد الأسرة اثناء الدروس وعدم امتلاك الأسر لأجهزة حاسوب أو انترنت يلبي حاجة جميع أفرادها يشكل صعوبة بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج ضعف تأهيل أولياء الأمور لتقديم المناهج التعليمية لأبنائهم ومتابعتهم أثناء التعليم عن بُعد ولجوئهم إلى تقديم دروس خصوصية لأبنائهم عدا عن قلة

مواكبتهم للتحولات الرقمية والتكنولوجية والتي يعتمد عليها تنفيذ التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا. وبناءً على هذه النتائج (والمتعلقة بمجال أولياء الأمور) فإنه يظهر مدى صعوبة تنفيذ التعليم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس. ويرجع ذلك في الغالب إلى الأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعاني منها معظم السكان في قطاع غزة والتي حالت دون توفير مقومات التعليم عن بُعد للطلبة، وكذلك تعدد المسؤوليات لدى أولياء الأمور والتي لم يكن من ضمنها لعب دور المعلم لأبنائهم وعدم تأهيلهم لذلك، ومن الجدير بالذكر تأثر الحالة النفسية لدى معظم أولياء الأمور في ظل فلقلهم من عدم استفادة أبنائهم من التعليم عن بعد بالقدر الذي كانوا يحصلون عليه أثناء التعليم الوجاهي مما دفعهم إلى عدم تقبل هذا النوع من التعليم والشعور بأنهم مجبرين على التعامل التعليم عن بُعد مع اعتباره نوع ردئ من التعليم لا يقدم لأبناهم الفائدة المرجوة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على " ما الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس؟"

أظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد من وجهة نظر مدراء مدارس محافظة خان يونس جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي(4.21) وانحراف معياري (0.48)، وفيما يلي مناقشة نتائج كل محور على حدة.

1-الصعوبات التي تتعلق بالمعلم

تظهر النتائج أن الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس فيها جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي(4.06) وانحراف معياري(0.67)، وقد شكلت صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلبة صعوبة تواجه المعلمين بدرجة مرتفعة، وبين أغلب المعلمون أن ضعف قدرة المنصات على مراعاة الفروق

الفردية بين الطلبة والأعداد الكبيرة للطلبة أثناء المحاضرات وانصراف البعض منهم عن متابعة التعليم على الرغم من ظهورهم متصلين أمام المعلم شكل صعوبة كبيرة، ويمكن أن يعود ذلك إلى ضعف البينة التكنولوجية في المدارس وأن المعلمين لم يحصلوا على التدريب الكافي للانخراط في التعليم عن بُعد، وعدم اكتسابهم لمهارات انشاء منصات الكترونية يستطيعون من خلالها مشاركة أفكارهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد والذي أدي بدوره إلى الافتقار إلى أساليب جديدة في التعليم تحفز الطلبة وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم عن بُعد أو حتى زيادة دافعية المعلمين أنفسهم من أجل تطوير المهارات التدريبية في التعليم عن بُعد، كما أن تصميم المناهج للتعليم الوجاهي أدي إلى ظهور مشكلة تحقيق أهداف المناهج التعليمية أو حتى انهاءها أو التنويع في استراتيجيات التدريس في التعليم عن بُعد واقتصاره على التلقين، وقد أظهر المدراء توافقًا على أن الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء التعليم عن بُعد كانت بدرجة مرتفعة مما يشكل عائقًا أمام تنفيذ التعليم عن بُعد في المحافظة بنجاح، ومن المرجح أن هذه الصعوبات ظهرت نتيجة لعدم تأهيل المدارس والمعلمين إلى تنفيذ التعليم عن بُعد، خاصة أن التحول إلى التعليم عن بُعد لم يكن مخطط له وبالتالي فإنه يفتقر إلى مقومات النجاح.

2-مجال صعوبات تتعلق بالطلبة

تظهر النتائج المتعلقة بالطلبة بأن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في مدراس محافظة خان يونس من وجهة نظر المدراء جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) بانحراف معياري(0.54)، حيث أظهرت النتائج أن التحول إلى التعليم عن بُعد في المدارس زاد من معاناة الطلاب الأقل حظًا، كما أن الطلبة لم يعتادوا على استخدام التعليم عن بُعد وليس لديهم المهارات الكافية للوصول إلى منصات تعليمية متعددة أو المنصات التي انشأتها الوزارة، أو معالجة

المشكلات التي قد تواجههم أثناء تنفيذ التعليم عن بُعد، ويرى المدراء في مدارس محافظة خان يونس أن ضعف امتلاك الطلبة لمهارات البحث عبر شبكة الإنترنت والأعداد الكبيرة للطلبة في أثناء الدروس (في اثناء التعليم عن بُعد) لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم، مما شكل صعوبة مرتفعة، عدا عن قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والداعمة للتعليم عن بُعد.

يتضح من النتائج حول مجال الطلبة وجود توافق بين المدراء على الصعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد في مدارس محافظة خان يونس، ودرجة الصعوبات المرتفعة تظهر صعوبة تنفيذ التعليم عن بُعد في المحافظة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى سوء الحالة الاقتصادية وعدم الاستعداد المادي والنفسي إلى التحول للتعليم عن بُعد.

3-الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور

أظهرت النتائج أن الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور وتواجه التعليم عن بُعد في محافظة خان يونس من وجهة نظر مدراء المدارس جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي(4.44) وانحراف معياري(0.49)، حيث تبين أن وجود أكثر من طالب في الأسرة الواحدة وعدم قدرتهم على عزل أنفسهم عن باقي أفراد الأسرة أثناء التعليم عن بعد أثناء الدروس بسبب صغر الشقق التي يعيشون فيها قد شكل صعوبة بدرجة مرتفعة (بمتوسط حسابي 4.65 وانحراف معياري 0.59)، بالإضافة إلى قلة امتلاك الأسر لجهاز حاسوب أو انترنت يكفي لعدد أفراد الأسرة، كما أظهرت النتائج صعوبات تتعلق بقدرة أولياء الأمور على تحمل أعباء متابعة أعمالهم وفي الوقت ذاته متابعة تدريس أولادهم ومتابعة عملية التعليم عن بُعد وخاصة في الفئة العمرية الصغرى، قد تسبب ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد، وقلة

مواكبتهم للتحولات الرقيمة والتكنولوجية إلى لجوء أولياء الأمور إلى الاستعانة بمدرسين يقدمون لأولادهم دروسًا خصوصية من أجل الاستمرار في العملية التعليمية، كما ظهر من خلال النتائج عدم مراعاة التحول للتعليم عن بُعد للفروق في المستوي التعلمي للولدين أو مراعاة للوقت مما تسبب في حالة من عدم الإنصاف لمسها المدراء واجهت أولياء الأمور كصعوبة بدرجة مرتفعة. ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى عدم استعداد أولياء الأمور إلى الانتقال إلى التعليم عن بُعد وعدم توفر أدواته ومقوماته والتدريب اللازم لتنفيذه في ظل الاعتماد على مدى السنوات السابقة على التعليم الوجاهي والذى كان يتطلب من الأهالي مشاركة ثانوية في تعليم أبنائهم، وفي بعض الأحيان تقتصر على المراحل الدراسية الأولى، بينما وضع التعليم عن بُعد أولياء الأمور في مأزق تحمل مسؤولية تعليم أبناهم ليس فقط للمناهج الدراسية ولكن تعليمهم والتعلم معهم كيفية استخدام التكنولوجية الحديثة في التعليم في حال استطاعوا توفير الوقت والأدوات لتنفيذ التعليم عن بُعد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل تختلف الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد باختلاف وجهات نظر كُل من معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس؟"

تشير النتائج إلى وجود توافق بين المدراء والمعلمين حول الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مدارس محافظة خان يونس، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الاستجابات، حيث كانت قيم الدلالة في جميع الحالات أعلى من (0.05) وهي غير دالّة احصائيًا.

وبحسب نتائج هذه الدراسة، بيّن الباحث الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي ومدراء محافظة خان يونس، وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع نتائج كُل من دراسة غنايم (2020) والتي ذكرت أن الآثار السلبية للتعليم ستُصيب الفقراء أكثر من غيرهم، عدا عن الآثار

النفسية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن إغلاق المدارس، وكذلك دراسة كايلر (KAYALAR, 2020)، والتي ذكرت التفاوت بين المعلمين في القدرة على التعامل مع متطلّبات التعليم عن بُعد وتفاوت توفّر أدوات التعليم عن بُعد بين مُختلف البُلدان وبين طبقات المُجتمع المُختلفة، وكذلك دراسة ماركوس وريس (Marques & Reis, 2020) والتي وضعت متطلّبات الطالب من تكنولوجيا تُتيح التعليم عن بُعد في محط الأنظار وخاصة الذين لا يملكونها، وكذلك الصعوبات التي واجهت المعلمين نتيجة التحوّل المفاجئ للتعليم عن بُعد في ظِل عدم وجود تجارب سابق في هذا المجال، وأما دراسة تيرينكو وأوجنكو (TERENKO & OGIENKO, 2020)، فقد تطرقت إلى المنصات المتوفرة على الانترنت وما تُقدّمه من مناهج التدريس، وركّزت الدراسة على الصُّعوبات التي تواجه التعليم عن بُعد بدًأ بالاتصال غير المُستقر بالإنترنت وقلّة التدريب والى مُشكلات صحيّة قد تواجه بعض الطلبة، كما توافق دراسة براديب (Pradeep, 2020)، الدراسة الحاليّة حيث سلّطت الضوء على عدم توفّر بُنية تحتية تكنولوجية أو موارد كافية تسهّل عمليّة التدريس عن بُعد عبر الانترنت وتوفّر التدريب المُناسب للمعلمين وتراعي ظروف الطالب حسب حالته الاجتماعيّة وتُقدّم الدعم للطلبة الأقل حظًّا.

بناءً على ذلك، يوضّح الباحث فيما يلي الصُّعوبات التي توافق عليها المُدراء والمُعلِّمون والتي تواجه التعليم عن بُعد في مدارس مُحافظة خان يونس، واقترح الباحث حلولًا للتغلّب على تلك الصعوبات، وفيما يلي بيان لذلك حسب المحاور وفقراتها:

المحور الأول: صُعوبات تتعلّق بالمُعلّم

رقم الفقرة	الفقرات	مقترحات لمعالجة أسباب الصُعوبات
1	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.	تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس
2	وضعت جائحة كوفيد 19-المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنهائه.	اقتصار التدريس على المهارات والمعلومات الأكثر أهمية.
3	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.	انشاء نشاطات ذاتيّة يقوم بأدائها الطلبة.
4	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.	توفير مناهج إلكترونية تتناسب مع التعليم عن بُعد
5	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار	اعطاء الدروس بشكل متناوب بحيث يقل عدد الطلبة أثناء الدرس.
6	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.	تقديم نشاطات شيقة أثناء الدروس لجذب اتباه الطلبة
7	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.	توضيح أهمية اكتساب المهارات في عملية التعليم عن بُعد في ظل الحاجة له مستقبلًا
8	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.	العمل على ابتكار اساليب محفزة للطلبة.
9	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.	تقديم برامج تدريبية توضح طرق إنشاء المنصات.
10	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	استقبال عدد محدد من الطلبة داخل المدارس مع المحافظة على متطلبات السلامة،
11	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.	تطوير برامج متنوعة تغطي مواد المناهج الدراسية الكترونيًا
12	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.	اجراء دورات تدريبية للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بُعد.

المحور الثاني: صعوبات تتعلّق بالطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	مقترحات لمعالجة أسباب الصُعوبات
1	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.	وضع برنامج يحتوي على منهجيات وأساليب موحدة قدر الامكان في التعليم والتقييم عن بُعد.
2	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.	توفير انترنت ثابت والكهرباء خاصة أثناء فترة عرض الدُّروس.
3	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.	تقديم برامج تدريبية تزيد من مهارات الطلبة.
4	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.	تقديم الدعم للطلبة الأقل حظًا من خلال توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت.
5	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.	اعتماد منصّة محددة من قِبل وزارة التربية والتعليم.
6	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.	اعطاء الدروس بالتناوب من أجل تقليل عدد الطلبة خلال المُحاضرة.
7	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.	تنمية مهارات الضبط الذاتي لدى الطلبة.
8	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.	عرض برامج عبر التلفاز توضّح كيفيّة استخدام المنصات الرقمية.
9	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتجاجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.	يقدّم المعلمون المعلومات الخاصة بالمناهج خلال عرض الدروس.
10	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.	تقديم منصات بديلة تابعة لوزارة التربية عبر التلفاز.
11	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.	انشاء مواقع إلكترونيّة كمصادر تعليمية.
12	اعتماد الطلبة على الآخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.	توجيه الطلبة إلى أهميّة الاعتماد على النفس.

المحور الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور

رقم الفقرة	الفقرات	مقترحات لمعالجة أسباب الصُعوبات
1	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.	تقليل الاعتماد على أولياء الأمور قدر الإمكان
2	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.	تسجيل الدروس بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها في الوقت المناسب لهم.
3	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.	إبلاغ المسؤولين في المدرسة عن هذه المشكلة والتعاون مع المعلمين من أجل تجاوزها.
4	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).	تناوب الأم والأب على مساعدة ابنائهم لمتابعة الدروس.
5	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.	طلب المساعدة من أجل الحصول على المعلومات الكافية.
6	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.	يبذل أولياء الأمور جهدًا أكبر من أجل رعاية أبنائهم حتى يتم تجاوز هذه الأزمة
7	انعدام الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.	توفير مصادر تعليم إلكترونية تلبي حاجات المناهج الدراسية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
8	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.	تخصيص قناة في التلفاز الرسمي لعرض المناهج المدرسية بشكل مفصل.
9	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.	العمل على توفير أجهزة حاسوب وإنترنت للأسر المحتاجة.

التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصّل إليها خلال الدراسة وفي ضوء الأوضاع التي يعاني منها قطاع غزة، يوصي الباحث بالآتي:

- اجراء دورات تدريبية للمعلمين في محافظة خان يونس تعمل على زيادة كفاءتهم في مجال استخدام الآليات والأساليب والأدوات في التعليم عن بُعد.
- العمل على إنشاء منصّة تعليميّة محددة يُمكن لجميع الطلبة الانضمام إليها، وتزويدها بالمصادر التعليمية اللازمة للمنهج.
- العمل على توصيل المادة الدراسيّة للطلبة الأقل حظًّا عبر وسائل أخرى مثل التلفاز.
- توفير دورات تدريبيّة للطلبة تزيد من قدرتهم على استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في عمليات البَحث عبر الإنترنت واستخدام المنصات الرقميّة أثناء التعليم عن بُعد.
- وضع برامج من شأنها زيادة دافعيّة الطلبة لتلقّي التعليم عن بُعد واستخدام أساليب تعليم شيّقة ومُتنوِّعة.
- دعم المقررات المدرسيّة بتكنولوجيا التعليم عن بُعد وتوفير مناهج إلكترونيّة شاملة للمواد الدِّراسيّة.
- تزويد المدراس بشبكة الإنترنت وأجهزة حاسوب كافية تمكِّن المعلمين وتحفّزهم لتنفيذ التعليم عن بُعد ضمن أوقات عملهم المعتادة.
- تعمل الحكومة على معالجة مشكلة انقطاع التيّار الكهربائي.
- وضع برامج مُستقبليّة تدعم التعليم عن بُعد واستخدام استراتيجيّات التعليم المُدمج في المدارس.

- توفير الدعم النّفسي لكل من الطلبة والمُعلمين وأولياء الأمور، عن طريق تقديم برامج توعوية عبر برامج الإذاعة والتلفاز أو وسائل الإعلام المقروءة مثل الصحف والمجلات وكذلك ومواقع التواصل الاجتماعي.
- تقليل عدد الطلبة أثناء اعطاء الدُّروس عبر المنصات الرقميّة المُختلفة ويمكن تنفيذ ذلك عن طريق التناوب.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي للطلبة الأقل حظًّا من أجل دمجهم في عملية التعليم عن بُعد سواء من خِلال توفير المُعدّات والاتصال بالإنترنت والدعم النفسي.
- إنشاء خُطط مُستقبليّة لتعويض فاقد التعليم، يُمكن تنفيذها خلال العطلة الصيفيّة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو شخيدم، سحر وعواد، خولة وخليلة، شهد والعمد، عبدالله وشديد، نور (2020). **فاعليّة التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا مِن وجهة نظر المُدرّسين في جامعة فلسطين التقنيّة (خضّوري)**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو عيشة، عزالدين (2020). **الكهرباء والإنترنت تعرقلان التعليم عن بُعد في قطاع غزة** INDEPENENT عربية.

أبوالفتوح، سنا (2020). **التعليم عن بُعد –نِظام تعليمي له مَزاياه وعُيوبه، موقع تعليم arageek الإلكتروني**. متوافر على الرابط: https://www.arageek.com/edu/online-education.

أحمد، دينا (2020). **التعليم عن بُعد بين مُؤيّد ومُعارض، شبكة نوى الإلكترونيّة**. القدس، فلسطين.

أرناؤوط، عبد الرؤوف (2020) ."**كورونا" والتعليم الإلكتروني في فلسطين الطريق غير مُعبّدة**، مؤسسة الدراسات الفلسطينيّة، الأناضول.

الأُمم المُتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الانسانيّة (2020). **تدهور التعليم بسبب تفاقم الوضع الانساني في غزّة**.

بدير، أحمد (2020). **تقرير التعليم عن بعُد في غزة: مُعاناة جديدة أفرزتها جائحة كورونا**، – بوابة الهَدف الإخبارية.

بو علي، هشام (2020). **التعليم عن بُعد في المنطقة العربية –بين الصعوبات التقنية والهواجس التربويّة**. TRTعربي.

جامعة سيدني استراليا (2020). **كيف أثر فيروس كورونا على اقتصاد العالم**، ترجمات أبو ظبي دراسة، عربية Sky News.

الحداد، بسمة وزكي، أحمد (2020). التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري "البنية التحتية التكنولوجيّة والتحول الرقمي وإدارته المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا"، **معهد التخطيط القومي مصر**، الإصدار رقم 9.

الحمد، جواد (2020). " أزمة كورونا" والعالم العربي، مركز دراسات الشرق الأوسط / الأردن، **مجلّة دراسات شرق أوسطيّة**. مج24 ع92 الصفحات 96-81.

سافيدرا، خايمي (2020). **التعليم في زمن فايروس كورونا / الفرص والتحديات، مدونات البنك الدولي** – أصوات.

صالح، قاسم (2020). **ثلاثيّة "الكهرباء، والفقر، وكورونا" تنهك التعليم في قِطاع غزّة**، موقع أخبار الآن–Akhbar Alaan–الالكتروني،غزة–فلسطين

عاروري، يوسف (2020). **التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا**. الطبعة الاولى.

عبد الفتاح، توفيق وعايش، باسم (2020). **تداعيّات كورونا على التعليم في ظل الحِصار – غزّة**، موقع عرب 48 / فلسطين دراسات وتقارير.

العربي الجديد (2020). **الأزمة ستقود العالم إلى حقبة جديدة من الرأسمالية الاحتكارية**. المقال متوافر على الموقع الإلكتروني:https://www.alaraby.co.uk/culture

العسس، هبة (**2020**). **أهالي طلبة قلقون على تعليم أبنائهم في ظل كورونا والتعليم عن بُعد** (جريدة الغد–2020).

غنايم، ابراهيم. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات المُستقبل، **المجلّة الدولية للبحوث والعلوم التربوية**. مج3 ع4 الصفحات 75-104.

فورسيك، دانا (2020). جائحة كورونا ستخلِّف ندوبا اقتصادية دائمة في أنحاء العالم. مدوّنة البنك العربي، أصوات.

قازي – هق، كاليوبي وآخرون. (2020). **التعليم في زمن فيروس كورونا، التحديات والفُرص**، مُدونات البنك العربي، مجموعة البنك الدولي –تعلم.

القيناوي، شاكر. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بُعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل – التحديات والفرص. كلية التربية، جامعة حِلوان – مصر. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربويّة**، مج 3 ع 4.

مايوكلينيك. (2020). **التعريف بفايروس كورونا (Covid-19) وأعراضه وطرق انتشاره.** متوافر على الرابط: https://www.mayoclinic.org/ar

منظمة الصحة العالمية. (2020). **التعريف بفايروس كورونا والتحديثات حول انتشاره.** متوافر على الرابط: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-

وزارة التربية والتعليم العالي-فلسطين (2020). **الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم بمحافظات غزة.** متوافر على الموقع الإلكتروني: https://www.mohe.ps/home

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2020). **مشكلات التعليم الاساسي في قطاع غزة.** متوافر على الموقع الإلكتروني. متوافر على الرابط: http://www.moehe.gov.ps

اليونسكو منظمة الأمم المتحددة للتربية والعلوم والثقافة. (2020) **آثار الانتقال إلى التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.** متوافر على الرابط: https://en.unesco.org/

اليونسكو (2020). **الآثار السلبيّة لإغلاق المدارس.** متوفرا على الرابط: https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences

المراجع الأجنبية

Affouneh, S.& Salha, S. (2020)Designing Quality E - Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Al Najah National University, Interdisciplinary. ***Journal of Virtual Learning in Medical Sciences. Interdiscip J Virtual Learn Med*** **Sci.** 11(2):1-3

Basilaia G. & Kvavadze D. (2020). ***Transition to Online Education in Schools during a SARS CoV-2 Coronavirus (COVID - 19)***. Pandemic in Georgia Business and Technology University, Research Gate،available on : https://www.researchgate.net/publication/340560537

Berg،G.& Simonson, M. (2018). ***Distance learning***. Britannica. https://www.britannica.com/topic/distance-learning

Darica, Roache & Dina, Richard (2020). Transitioning to Online Distance Learning in the COVID - 19 Era : ***A Call for Skilled Leadership in Higher Education Institutions (HEIS)***, …….Vol. 48, N0.

Disease 2019 (COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation Centre for Medical Sciences Education, the University of the West, Indies, St. Augustine, TTO.

Draissi, Zineb (2020). ***COVID - 19 Outbreak Response Plan : Implementing Distance Education in Moroccan Universities***. School of Education، in Moroccan Universities Shaanxi Normal University, Xi'an 710062,China. Available on zineb.draissi.faculte@gmail.com qizhanyong@snnu.edu.cn

Gürhan, Durak, & Serkan, Çankaya (2020). ***Managing and Designing Online Courses in Ubiquitous Learning Environments***. (Balıkesir University, Turkey). (Azmir Democracy University, Turkey.

KAYALAR, Fethi (2020). ***Shift to Digitalized Education due to Covid - 19 Pandemic and the Difficulties the Teachers Encountered in the Process***. .Erzincan B. Y. University, Faculty of Education, Erzincan, proceedings of IAC in Venice, Turkey.

Marques, Bertil, Marques, Rui, & Reis, Rosa (2020). ***STUDENT'S SOCIAL VULNERABILITY IN DISTANCE LEARNING IN COVID-19 TIMES***. GILT/ISEP/IPP DEISEP Portugal, International Conference e - Learning.

MOLCHANOVA, Ellana, KOVTONIUK, Kateryna, & SAVYCH, Oleksandr (2020). Covid - 19 Presents New Challenges and Opportunities to Higher Education, Kyiv National University of Trade and Economics, Kyiv Ukraine. Covered in: ***Web of Science (WOS)***, Volume 12, Issue 2, Sup. 1, pages: 168-174.

Muacevic, Alexander & Adler, John (2020). ***Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff Closure of Universities Due to Coronavirus Disease 2019 (COVID - 19) : Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education***, The University of the West Indies, Augustine, TTO.

Pinheiro Bezerra, Italla Maria (2020). State of the art of nursing education and the challenges to use remote technologies in the time of corona virus pandemic. ***Revista Brasileira de Crescimento e Desenvolvimento Humano,*** Vol. 30 Issue 1, p141-147. 7p.

Pradeep, Sahu (2019). ***Closure of Universities Due to Coronavirus***

ROKOPENKO, Ivan & BEREZHNA, Svitlana (2010).Higher Education Institutions in Ukraine during the Coronavirus, or COVID-19, Outbreak: New Challenges vs New Opportunities. Romanian ***Journal for Multidimensional Education / Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala***. t, Vol. 12, p130-135. 6p.

Shawaqfeh, Mohammad, et al. (2020). Pharmacy Students Perceptions of Their Distance Online Learning Experience During the COVID - 19 Pandemic : A Cross - Sectional Survey Study. College of Pharmacy, King Saud Bin Abdulaziz University for Health Sciences, Riyadh, Saudi Arabia, ***Journal of Medical Education & Curricular development*** ،Vol. 7 Page 1-9

TERENKO, Olena & OGIENKO, Olena (2020). How to Teach Pedagogy Courses Online at University in COVID-19 Pandemic: Search for Answers. ***Romanian Journal for Multidimensional Education,*** Vol. 12, p173-179. 7p

UNESCO. (2020). ***COVID-19 Educational disruption and response Accessed:*** March 25, 2020: 2w3https://en.unesco.org/themes/education-emergencies/coronavirus-school-closures.

Unicef (2020).Coronavirus disease (COVID-19): ***What parents should know***‹https://www.unicef.org.

WHO. (2020). ***Coronavirus disease (COVID-19) pandemic, Accessed:*** March 20, 2020: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Yulia‹Henny. (2020). ***Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia*** (English Teaching Journal).

الملحقات

الملحق رقم (1)
الإستبانة

استبانة المعلمين

أعزاءنا المعلمين...يقوم الباحث صلاح ابراهيم الرقب من طلبة الماجستير تتخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط في الأردن بإعداد رسالة ماجستير) من وجهة نظر COVID-19بعنوان:" صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا(معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ". ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الإستبانة التي بين يديك، وتكونت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الإستبانة جيداً؛ ثم حدد الإجابة المناسبة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الإستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الإستبانة هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة علمية.
- أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق عليك: -

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

اسم المعلم/المعلمة (اختياري)

.....

الجنس*

◯ذكر

◯ أنثى

المؤهل العلمي*

◯بكالوريوس

◯ دراسات عُليا

سنوات الخبرة*

◯ سنوات 1-5

◯ 6-10 سنوات

◯ سنوات10أكثر من

رقم الفقرة	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
1	○	○	○	○	○	اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.
2	○	○	○	○	○	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.
3	○	○	○	○	○	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.
4	○	○	○	○	○	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.
5	○	○	○	○	○	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.
6	○	○	○	○	○	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.
7	○	○	○	○	○	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.
8	○	○	○	○	○	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.
9	○	○	○	○	○	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.
10	○	○	○	○	○	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.
11	○	○	○	○	○	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.
12	○	○	○	○	○	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.

	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
13	○	○	○	○	○	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.
14	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.
15	○	○	○	○	○	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
16	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد.
17	○	○	○	○	○	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار
18	○	○	○	○	○	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.
19	○	○	○	○	○	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.
20	○	○	○	○	○	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.
21	○	○	○	○	○	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.
22	○	○	○	○	○	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.
23	○	○	○	○	○	وضعت جائحة كوفيد 19–المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج أو انهائه.
24	○	○	○	○	○	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.
25	○	○	○	○	○	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.

	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
26	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.
27	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.
28	○	○	○	○	○	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.
29	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.
30	○	○	○	○	○	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.
31	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).
32	○	○	○	○	○	انعدام الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.
33	○	○	○	○	○	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.
34	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.

استبانة أولياء الأمور

أعزاءنا أولياء الأمور...يقوم الباحث صلاح ابراهيم الرقب من طلبة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط في الأردن بإعداد رسالة ماجستير (من وجهة نظر COVID-19بعنوان:" صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا) معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ". ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الإستبانة التي بين يديك، وتكونت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الإستبانة جيداً؛ ثم حدد الإجابة المناسبة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الإستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الإستبانة هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة علمية.
- أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق عليك: -

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

اسم ولي الامر (اختياري)

.....

صفة ولي الأمر *

◯ أب

◯ أم

◯ شقيق/شقيقة

◯ غير ذلك...

الجنس*

◯ ذكر

◯ أنثى

المؤهل العلمي*

◯ بكالوريوس

◯ دراسات عُليا

◯ غير ذلك...

رقم الفقرة	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
1	○	○	○	○	○	اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.
2	○	○	○	○	○	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.
3	○	○	○	○	○	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.
4	○	○	○	○	○	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.
5	○	○	○	○	○	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.
6	○	○	○	○	○	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.
7	○	○	○	○	○	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.
8	○	○	○	○	○	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.
9	○	○	○	○	○	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.
10	○	○	○	○	○	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.
11	○	○	○	○	○	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.
12	○	○	○	○	○	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.

	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
13	○	○	○	○	○	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.
14	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.
15	○	○	○	○	○	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
16	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد.
17	○	○	○	○	○	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار
18	○	○	○	○	○	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.
19	○	○	○	○	○	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.
20	○	○	○	○	○	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.
21	○	○	○	○	○	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.
22	○	○	○	○	○	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.
23	○	○	○	○	○	وضعت جائحة كوفيد 19–المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج أو انهائه.
24	○	○	○	○	○	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.
25	○	○	○	○	○	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.

	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
26	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.
27	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.
28	○	○	○	○	○	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.
29	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.
30	○	○	○	○	○	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.
31	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).
32	○	○	○	○	○	انعدام الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.
33	○	○	○	○	○	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.
34	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.

استبانة المدراء

أعزاءنا مدراء المدارس...يقوم الباحث صلاح ابراهيم الرقب من طلبة الماجستير تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في جامعة الشرق الأوسط في الأردن بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:" صعوبات التعليم عن بُعد في ظل انتشار فايروس كورونا(COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خان يونس في قطاع غزة ". ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الإستبانة التي بين يديك، وتكونت من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الإستبانة جيداً؛ ثم حدد الإجابة المناسبة.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الإستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الإستبانة هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة علمية.
- أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق عليك: -

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية:

اسم المدير/المديرة (اختياري)

.....

الجنس*

◯ذكر

◯أنثى

المؤهل العلمي*

◯بكالوريوس

◯دراسات عُليا

سنوات الخبرة*

◯ سنوات1-5

◯ سنوات6-10

◯ سنوات10أكثر من

رقم الفقرة	**المجال الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة** درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
1	○	○	○	○	○	اعتماد الطلبة على الأخرين في تنفيذ الواجبات والامتحانات عن بُعد.
2	○	○	○	○	○	قلة توافر المواقع الإلكترونية الشاملة للمصادر التعليمية والمعززة للتعليم عن بُعد.
3	○	○	○	○	○	لم يعتد الطلبة على استخدام التعليم عن بُعد الذي يتطلب منهم انضباطا ذاتيا.
4	○	○	○	○	○	قلة توافر المهارات الأساسية لدى الطلبة لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بُعد.
5	○	○	○	○	○	ضعف امتلاك بعض الطلبة لمهارات البحث عبر شبكات المعلومات الرقمية (الانترنت) بجميع اشكالها لتلبية احتياجاتهم الدراسية في التعليم عن بُعد.
6	○	○	○	○	○	انخفاض قدرة بعض الطلبة على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بُعد التي تظهر لديهم خلال فترة التعلم عن بُعد.
7	○	○	○	○	○	التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بُعد فاقم من معاناة الطلبة الأقل حظًا في مجتمعاتهم.
8	○	○	○	○	○	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكًا للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء.
9	○	○	○	○	○	المعاناة النفسية للطلبة والناتجة عن ضعف الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، أثر سلباً على تعلم الطلبة عن بُعد.
10	○	○	○	○	○	أعداد الطلبة الكبير في المحاضرة لا يسمح لهم بالتفاعل مع المعلم ومع زملائهم في التعليم عن بُعد.
11	○	○	○	○	○	أظهرت جائحة "كوفيد"19 –تفاوتًا ملحوظًا بين المعلمين في استخدام المنهجيات والأساليب والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم عن بُعد.
12	○	○	○	○	○	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي انشأتها الوزارة للتعليم عن بُعد.

	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
13	○	○	○	○	○	الاقتصار على التلقين وصعوبة التنويع في طرائق التدريس واستراتيجياته في التعليم عن بُعد.
14	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعليم بُعد بفاعلية، وتجهيزهم وتدريبهم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.
15	○	○	○	○	○	ضعف قدرة المنصات التعليمية الإلكترونية المتوافرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
16	○	○	○	○	○	قلة تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية في التعليم عن بُعد.
17	○	○	○	○	○	عدد الطلبة المشاركين في التعليم عن بُعد يشكل عائقًا من ناحية إمكانية التنويع في استراتيجيات التدريس وإشراك جميع الطلبة لأكثر من مرة في عملية النقاش ومشاركة الأفكار
18	○	○	○	○	○	المناهج مصممة للتعليم الوجاهي وليس للتعليم عن بُعد.
19	○	○	○	○	○	ضعف البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس أثر سلباً على التعليم عن بُعد.
20	○	○	○	○	○	ضعف القدرة على انشاء منصات إلكترونية يستطيع المعلمون من خلالها مشاركة أفكارهم واقتراحاتهم حول تطوير التكنولوجيا والتعليم عن بُعد.
21	○	○	○	○	○	عدم اتباع أساليب وطرائق حديثة في تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم للتعلم عن بُعد.
22	○	○	○	○	○	لم تساهم جائحة " كوفيد 19" في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير المهارات التدريبية في التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد.
23	○	○	○	○	○	وضعت جائحة كوفيد 19–المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج أو انهائه.
24	○	○	○	○	○	انصراف بعض الطلبة عن الدروس مع استمرار ظهورهم أمام المعلم أثناء الاتصال كما لو كانوا يشاركون في الدروس.
23	○	○	○	○	○	صعوبة اكساب المهارات الأدائية (النفس حركية) للطلاب عن طريق التعليم عن بُعد.

	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور درجة الصعوبة:					
	قليلة جدًا	قليلة	محايد	كبيرة	كبيرة جدًا	
26	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.
27	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في محاولة لتحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم عن بُعد.
28	○	○	○	○	○	قلة مواكبة أولياء الأمور للتحولات الرقمية والتكنولوجية.
29	○	○	○	○	○	ضعف قدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية المستخدمة في التعليم عن بُعد.
30	○	○	○	○	○	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.
31	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع فئة المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).
32	○	○	○	○	○	انعدام الإنصاف في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد حيث لا يزال هنالك تفاوت كبير من حيث الوقت والمستوى التعليمي للوالدين.
33	○	○	○	○	○	قلة امتلاك كل أسرة أجهزة حاسوب متطورة أو إنترنت سريع يكفي أفرادها.
34	○	○	○	○	○	التعليم عن بُعد شجع العديد من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكّمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية والتخصص	جهة العمل
4	د. عبدالسلام يوسف الجعافرة	أستاذ / مناهج وطرق تدريس / اللغة العربية	جامعة الزرقاء
8	د. حمزة عسّاف	أستاذ مشارك/ تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
9	د. خليل السعيد	أستاذ مشارك/ تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	رضا سلامة المواضية	أستاذ مشارك / فلسفة	جامعة الزرقاء
1	لمى فاخر عبدالرزاق	أستاذ مشارك / علم المكتبات والمعلومات	جامعة الزرقاء
6	د. فادي عودة بني أحمد	أستاذ مساعد / تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	د. محمد أحمد الزعبي	أستاذ مساعد / طفولة مبكرة	جامعة الزرقاء
3	د. محمود مروح مصطفى	أستاذ مساعد / تربية	جامعة الزرقاء
7	د. منال عطا الطوالبة	أستاذ مساعد/ تكنولوجيا التعلم والوسائط المتعددة	جامعة الشرق الأوسط